

- بتكلفة 5 مليارات و800 مليون ليرة إنهاء مشاريع خدمية في بلدة الغارية الشرقية في ريف درعا
- "التخطيط الإقليمي" تنجز خارطة الأضرار المكانية لاعتماد مناطق تنظيمية بديلة إثر تداعيات الزلزال
- حماية المستهلك بدمشق تلاحق بنزين الشوارع وتحيل المخالفين إلى القضاء
- مشروع تطوير الكرة يمضي عكس الاتجاه.. والاختيارات غريبة!

## استشهاد عسكريين وإصابة ستة آخرين بعدوان إسرائيل على مواقع للدفاع الجوي في طرطوس

## المقداد في اتصال مع نظيره اللبناني؛ سورية ترحب بعودة جميع اللاجئين

دمشق - سانا

استشهد عسكريان وأصيب ستة آخرون بجروح جراء عدوان إسرائيلي على بعض مواقع دفاعنا الجوي في ريف طرطوس. وذكر مصدر عسكري في تصريح لوكالة سانا أنه في تمام الساعة: ٢٢، ١٧ من بعد ظهر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً برشقات من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط، مستهدفاً بعض مواقع دفاعنا الجوي في طرطوس.

وأضاف المصدر: إن العدوان أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة ستة آخرين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

الاحتلال الإسرائيلي يفتعل الحرائق على طول خط وقف إطلاق النار

وفي القنيطرة - محمد غالب حسين، أكد مدير البيئة المهندس علي إبراهيم أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي افتعلت حريقاً كبيراً غرب قرية الحرية امتدت نيرانه حتى قرية الحميدية على خط وقف إطلاق النار في الجولان السوري المحتل، كجزء من سياستها العدوانية ضد الجولان وأهلنا الصامدين فيه.

وأوضح إبراهيم أن الحرائق التي يفتعلها الاحتلال الإسرائيلي تقضي على المزيد من المساحات الخضراء

ما يعيق هذه العودة.

وجدد المقداد التأكيد على أن سورية ترحب بعودة جميع اللاجئين السوريين إلى وطنهم وتقدم كل ما بوسعها لتسهيل عودتهم، مشدداً على أن ما يعيق عودتهم هي العواقب الناجمة عن استمرار الاحتلال التركي والأمريكي لشمال سورية الغربي وشمالها الشرقي ونهب ثرواتها، إضافة إلى الآثار الكارثية لاستمرار تطبيق الإجراءات الاقتصادية غير الشرعية المفروضة على سورية من قبل الدول الغربية المعادية للبنان وسورية.

بدوره أشار أبو حبيب إلى أنه سيقترأ وفداً رسمياً لبنانياً لزيارة سورية خلال فترة قصيرة لبحث قضية اللاجئين السوريين، معبراً عن حرص حكومة بلاده على التنسيق والتعاون مع سورية في هذا الإطار.



دمشق-سانا

ذكرت وزارة الخارجية في بيان تلقت سانا نسخة منه أن المقداد شدد خلال اتصال هاتفى تلقاه من وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب على عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين، وأن الضرر الذي يصيب أحدهما يصيب الآخر، كما تم التركيز خلال الاتصال على موضوع عودة اللاجئين السوريين ووضع حد لكل

أكد وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ترحيب سورية بعودة جميع اللاجئين السوريين إلى وطنهم وتقديمها التسهيلات اللازمة لذلك، مشيراً إلى أن ما يعيق هذه العودة هي العواقب الناجمة عن استمرار الاحتلال التركي والأمريكي لأجزاء من سورية.



في البيئة الجولانية، وتمتد أنواع الحياة البرية، بل تُهدد بانقراض الكثير من الحيوانات والحشرات المفيدة والنباتات الفريدة، ناهيك عن تلويث الهواء.

ولفت مدير البيئة إلى أن سياسة الكيان الصهيوني لا تتوقف عند افتعال الحرائق، وإنما يستمر في تدمير ونهب ثروات الجولان وأثاره وسرقة المياه وتجريف التربة واقتلاع الأشجار المثمرة ودفن المخلفات النووية فيه لتلويث التربة والمياه الجوفية.

كذلك قام الاحتلال مؤخراً بمصادرة المزيد من أراضي أهلنا في الجولان المحتل من أجل إقامة "توربينات الرياح" على أراضي ثلاث قرى محتلة.

## التعليم العالي تعلن مفاضلات القبول الجامعي وفرز طلاب السنة التحضيرية ودليل الطالب

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مفاضلات القبول الجامعي علمي - أدبي - مهني - سوري غير مقيم - عرب وأجانب - هيئة تدريسية - ذوي الشهداء والجرحي والمفقودين - المعاقين - منح الجامعات الخاصة للفرع العلمي والأدبي - الكليات الطبية في الجامعات الخاصة "مأجورة" للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. كما أعلنت الوزارة عن مفاضلة الفرز لطلاب السنة التحضيرية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ودليل الطالب للقبول الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

## بجهود عمالية.. سورية تسترد قطعاً أثرية مهربة إلى الخارج

التنسيق مع عدد من الجهات المعنية بالشؤون الأثرية المحلية والدولية، وفي إطار جهود الوساطة التي يتبناها المتحف، ودعمه لجهود حفظ وصون التراث الثقافي السوري المتضرر خلال سنوات الحرب، حيث أجريت مراسم تسليم القطع الأثرية بين المتحف الوطني العُماني وسفارة الجمهورية العربية السورية في سلطنة عُمان. ووجهت وزيرة الثقافة الدكتورة



استردت سورية بالتعاون مع المتحف الوطني في سلطنة عمان قطعاً أثرية تم تهريبها إلى الخارج، حيث عُثر عليها في المتحف البريطاني بالملكة المتحدة. وعمل المتحف الوطني العُماني على تسليم القطع الأثرية من خلال

الجدير بالذكر أن القطع الأثرية المعادة هي "سكاف" حجري، وأجزاء من مبنى أثري مصنوعة من الحجر الصابوني تعود لمنتصف القرن الرابع الميلادي ويعود أصل القطع الأثرية إلى موقع نوى الأثري، في جنوب سورية.

## وزير الأشغال يؤكد على سرعة تنفيذ أبنية متضرري زلزال اللاذقية

عامر هلال ورئيس مجلس مدينة اللاذقية على سير العمل في مركز خدمة المواطن وآلية عمل صندوق دعم لمتضرري الزلزال وتخصيص الأبنية لهم، وتلا ذلك جولة اطلاعية إلى الموقع العام لمشروع سكن الاندثار وموقع تنفيذ مشروع الأبنية البرجية للمتضررين من الزلزال في شارع الثورة. **التتمة.. ص ٢**

تواجهها وسبل تجاوزها. وتم خلال الاجتماع عرض لتناجز عمل كل فرع، واستعراض أهم المشاريع الحيوية في كل المحافظات والتحضيرات التي تقوم بها لمرحلة إعادة الإعمار وبحث أفق تعاونها مع شركات الدول الصديقة والاستفادة من خبراتها. واطلع عبد اللطيف ومحافظ اللاذقية المهندس

اللاذقية - سانا  
ترأس وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف اليوم اجتماعاً في مقر الشركة العامة للبناء والتعمير باللاذقية مع مديري فروعها في المحافظات، لتتبع تنفيذ الخطة الإنتاجية الاستثمارية للنصف الأول من العام الجاري وواقع عملها، والصعوبات التي

## بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال مؤتمر السكان والتنمية في بيروت

كلمة لها أثناء افتتاح الجلسة العامة الأولى للمؤتمر إلى التقدم الحاصل على الصعيد الوطني والتجارب الوطنية المنجزة في سورية بالنسبة لقضايا السكان، إضافة إلى تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها وقصص النجاح والأولويات القائمة. وتستمر أعمال المؤتمر الإقليمي على مدار يومين وتتضمن عرض نتائج تقرير المراجعة الإقليمية، والرسائل المنبثقة عن المشاورات الإقليمية.

السباعي وعدداً من أعضاء مجلس الشعب وممثلاً عن هيئة التخطيط والتعاون الدولي. وتتضمن جلسات المؤتمر مناقشة قضايا حقوق الإنسان والمساواة بأشكالها المتعددة والمتداخلة، إضافة إلى قضايا الصحة الإنجابية والاستدامة البيئية والديناميات السكانية وأولوية الوفاء بالتزامات قمة نيروبي للسكان. رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان والمهندسة سمر السباعي رئيسة الوفد، أشارت في

بيروت - سانا  
بمشاركة سورية انطلقت أعمال المراجعة السادسة للمؤتمر الدولي للسكان تحت عنوان "التحديات والآفاق عشر سنوات بعد إعلان القاهرة"، وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت. ويضم الوفد السوري المشارك رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان المهندسة سمر

في ختام معرض الزهور.. مشاركون يؤكدون أنه فرصة مميزة للعرض والتسويق

"مستشفى تشرين الجامعي بين الواقع والطموح" في ملتقى البعث للحوار

وزير الصحة يبحث مع القائم بأعمال السفارة العراقية التعاون الثنائي

## وزير الأشغال يؤكد على سرعة تنفيذ أبنية متضرري زلزال اللاذقية / تنمة



ويبحث الوزير عبد اللطيف مراحل ونسب تنفيذ أبنية المتضررين من الزلزال في مدينتي اللاذقية وجبلة التي كانت ضمن البرامج الزمنية، وذلك خلال اجتماع عقد في مقر المؤسسة العامة للإسكان، بحضور المحافظ وبعض مديري الشركات العامة التابعة للوزارة ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية، مؤكداً على إنجازها ضمن الوقت المحدد وجودة عالية.

وفي تصريح للصحفيين أوضح المدير العام لشركة البناء والتعمير المهندس محمود جاسم النعيمي أن الشركة تنفذ برجين سكنيين للمتضررين من الزلزال بقيمة ١٤ مليار ليرة، ونسبة الإنجاز وصلت إلى ٣٢ بالمائة، مؤكداً أن أعمال الهيكل يتم تنفيذها بالتوازي مع أعمال الإكساء.

المدير العام للمؤسسة العامة للإسكان المهندس راما الظاهر لفتت إلى أن تسليم الأبنية للمستحقين سيتم عندما تنجز بشكل كامل، وضمن البرنامج الزمني مع المرافق العامة والخدمات.

وبين مديرعام الشركة العامة للمشاريع المائية المهندس مهند معروف أن الجولة تأتي ضمن المتابعة الحثيثة للحكومة ووزارة الأشغال العامة لتنفيذ المشاريع الخاصة بالسكن للمتضررين من الزلزال التي تقوم بتنفيذها الشركة.

وبدوره أشار مدير فرع الشركة العامة للإسكان في اللاذقية المهندس كنان سعيد إلى أنه يتم العمل على تنفيذ أربعة أبنية برجية تضم ١٦٠ شقة سكنية، وذلك بالتعاقد مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية والشركة العامة للبناء والتعمير، لافتاً إلى أن نسب الإنجاز وصلت إلى ٥٠ بالمائة، ويتوقع الانتهاء منها خلال الشهر الثالث من مطلع العام القادم.

وأضاف: تم التعاقد مع مؤسسة الإنشاءات العسكرية لتنفيذ برجين سكنيين في منطقة الغراف بمدينة اللاذقية، بينما تم التعاقد مع الشركة العامة للمشاريع المائية لبناء برجين سكنيين في منطقتي العزة والنقعة بجبلة.

## وزير الصحة يبحث مع القائم بأعمال السفارة العراقية التعاون الثنائي

وتعزيز السياحة العلاجية. وشدد الغباش على ضرورة تطوير العلاقات المشتركة في قطاع الصحة، وخصوصاً فيما يتعلق بتسجيل الأدوية وتصديرها للسوق الدوائية العراقية.

بدوره، أكد الحجيمي على عمق العلاقات بين البلدين على المستويات كافة، لافتاً إلى أهمية تعزيز التعاون بمختلف المجالات الصحية والاستفادة من الاختصاصات الطبية السورية كطب الطوارئ.

دمشق - سانا

بحث وزير الصحة الدكتور حسن محمد الغباش مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي سبل تعزيز التعاون والتنسيق في المجال الصحي. وتركزت محاور اللقاء الذي عقد اليوم في مبنى الوزارة على تطوير التعاون وتبادل الخبرات، ولا سيما في مجال الصناعات الدوائية، إضافة إلى إمكانية تشكيل لجان فنية مشتركة بين الجانبين لمتابعة التعاون الصحي



## تحديد سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول القطن المحبوب من الفلاحين بـ 10000 ل.س

ويأتي تحديد سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول القطن بـ عشرة آلاف ليرة، لتحقيق الاستقرار في زراعة المحصول وتشجيع الفلاحين على زراعته من خلال إعطائهم عائداً مجزياً ودعم المحاصيل الاستراتيجية بما ينسجم مع التوجه الحكومي بتوجيه الدعم لمستحقيه بالشكل الأمثل.

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تحديد سعر شراء الكيلو غرام الواحد من محصول القطن المحبوب من الفلاحين لموسم عام ٢٠٢٣ بمبلغ قدره ١٠٠٠٠ ل.س/ كغ واصل أرض المحاليج ومراكز استلام المؤسسة العامة للحلج وتسويق الأقطان.



## 1800 هكتار خطة التحول إلى الري الحديث و2000 هكتار للتشجير المثمر

كما بلغت خطة المكافحة وفق الدكتور إياد محمد مدير وقاية النبات في الوزارة للموسم القادم أكثر من ١.١ مليون هكتار منها ٧٨٨ ألف هكتار مكافحة كيميائية ضد الحشرات والأمراض والأعشاب والقوارض و٢٠ ألف هكتار للمكافحة الميكانيكية ضد الجادوب والباذنجان البري وزهرة النيل و٣٠ ألف هكتار للمكافحة بالمصائد الفرمونية الغذائية الجاذبة و٣,٧ ألف هكتار للمكافحة الحيوية "أعداء حيوية".

في الرقعة و٥٠ هكتاراً في دير الزور و١٥٠ هكتاراً في حلب، مؤكداً أن الصندوق مستمر بمنح الفلاحين التمويل اللازم مع التسهيلات والإعفاءات المعتمدة سابقاً.

بدوره، بين مدير الإنتاج النباتي في الوزارة المهندس أحمد حيدر أن خطة استصلاح الأراضي والتشجير المثمر بلغت ٢٠٠٠ هكتار، موزعة على ٥٨٠ هكتار مشروع التشجير المثمر و٢٢٠ هكتاراً ضمن مشروع الحزام الأخضر و١٢٠٠ هكتار لمديرية مشاريع الاستصلاح وتطوير التشجير المثمر.

حدد صندوق تمويل المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي خطته للعام القادم بإدخال ١٨٠٠ هكتار، ضمن منظومة الري الحديث.

وأوضح مدير الصندوق المهندس هاني حمادة أن خطة الصندوق موزعة على ٦٠ هكتار في ريف دمشق و١٠٠ هكتار في درعا و٢٠٠ هكتار في الغاب و٢٠٠ هكتار في حماة و١٥٠ هكتاراً في حمص و١٠٠ هكتار في طرطوس و١٠٠ هكتار في اللاذقية و١٥٠ هكتاراً



## تأمين البكتاج الطبي الشهري مستمر لتغطية احتياجات جرحى الشلل

الشاملة، مستنداً إلى العدالة والاستدامة في تغطية احتياجاتهم مع إيلاء شريحة العجز الكلي من ٨٠ وحتى ١٠٠ بالمائة رعاية خاصة نتيجة إصاباتها المعقدة والمقدرات الجسدية والحسية والنفسية المتبقية لديها.

منزل الجريح مرة كل شهرين، وبالنسبة للجرحى القاطنين في الأرياف البعيدة يتم تسليمهم محتويات البكتاج عن عدة أشهر.

وأكد المشروع أنه ومنذ انطلاقته يلتزم بمتابعة الحالة الصحية للجرحى ومنحهم الرعاية الطبية

الاحتياجات والمستلزمات الطبية والدوائية لحالات الشلل الناتجة عن الإصابة الحربية وتطوراتها، وتكون قابلة للتعديل كما ونوعاً حسب التقييم المستمر لحالة الجريح من قبل الطبيب المعالج.

ولفت المشروع إلى أنه يتم إيصال البكتاج إلى

الرعاية الطبية اللازمة لهذه الشريحة، وتحسين قدراتها الجسدية وتحقيق استقرارها الصحي.

وأوضح مشروع جرحى الوطن في منشور له عبر فيسبوك أن الفرق الطبية تجهز محتويات البكتاج الطبي ليكون بمثابة حقيبة تغطي

تواصل إدارة الخدمات الطبية العسكرية في المحافظات كافة تسليم البكتاج الطبي الشهري المخصص لجرحى الشلل ضمن منازلهم في المدن والأرياف، كجزء من محفظة تأمينية متكاملة يسعى مشروع جرحى الوطن خلالها إلى توفير مستلزمات

## ”مستشفى تشرين الجامعي بين الواقع والطموح“ في ملتقى البحث للحوار



مجال خدمات المستشفى وأهمية مقارنتها مع السنوات السابقة في تبيان حجم العمل الطبي والصحي الكبير المنجز في مختلف الأقسام والاختصاصات. وركزت المداخلات حول تكامل دور ومساهمات المستشفى طبياً وصحياً وتعليمياً وتدريبياً واستقطاب طلبة الدراسات العليا وصقل خبراتهم ومعارفهم ومهاراتهم.

عن دور القطاع الصحي في بلدنا، ولا سيما خلال سنوات الحرب الظالمة رغم كل تحديات هذه الحرب التي استهدفت هذا القطاع كغيره من القطاعات، مشيرة إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر الطبية والإدارية والتمريضية والفنية والخدمية. بدوره الدكتور بسام حسن رئيس جامعة تشرين نوه بالحصيلة الرقمية المحققة في

وأوضح أنه تم وضع وإقرار خطة استراتيجية شاملة لأجل اعتماد المستشفى من أية جهة قوم بتقييمه بما في ذلك دولياً وليصبح المستشفى مقصداً للمرضى من داخل وخارج القطر، ولينطلق بإجراء الأبحاث العلمية الطبية. الرفيقة الدكتورة ميرنا دلالة أمين فرع جامعة تشرين للحزب أكدت أن ما يقدمه مستشفى جامعة تشرين يظهر صورة واضحة

في غسيل الكلية والمعالجة الفيزيائية والقبول الرئيسي، ومراجعة الإسعاف والعيادات الخارجية والصور الشعاعية والإيكو وغيرها من خدمات.

وأورد دنداف أهم المشروعات المنفذة في المستشفى وإعادة تأهيل البنية التحتية ومنها مبنى معالجة الأورام، وتجهيز موقع تركيب جهاز الغاما كاميرا، وتمديد شبكة المعلوماتية، والغرف الخاصة بقطف وزرع الكلية، والمخبر الحار، وغرفة خاصة لجهاز البانوراما ومنظومة إطفاء، وتجهيز موقع وحدة الأطراف الصناعية، ومخمد مركزى، وصيانة ضاغط الهواء، ومحول ضوئي ووحدة عدم انقطاع التيار الكهربائي، وجهاز المسرع الخطي الثاني وإحداث وحدة التنظير القصي، وغير ذلك من مشروعات تطويرية وأعمال توسعة، فضلاً عن تجهيز وحدات طبية وتأمين مستلزمات تقنية لرفع كفاءة عمل المشفى ودعم طاقته.

من جهته الرفيق الدكتور عفيف معاون مدير مستشفى جامعة تشرين أشار إلى الصعوبات التي تواجه المستشفى نتيجة آثار الحصار الجائر المفروض على بلدنا وشعبنا في هذه الحرب الظالمة، وانعكاسها على تأمين احتياجات المستشفى الضرورية والقطع التبدلية التي يحتاجها، ولا سيما أن معظم احتياجات عمل المستشفى يتم تأمينها استيراداً رغم منعكسات وتداعيات الحرب.

### اللاذقية - مروان حويجة

تناول ملتقى البحث للحوار في جلسته الخامسة التي أقامتها الشعبة الثانية في فرع جامعة تشرين للحزب - مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي عنوان ”مستشفى تشرين الجامعي بين الواقع والطموح“ بحضور واسع من الفعاليات الحزبية والنقابية والعلمية والطبية والطلابية. ويبن مدير الملتقى الرفيق المهندس محسن صارم أمين الشعبة الثانية أن تخصيص الجلسة للحوار حول مستشفى تشرين الجامعي يعكس الأهمية الكبيرة لهذا الصرح العلمي الطبي الذي يؤدي دوراً بالغ الأهمية في توفير الخدمات الطبية والتعليمية والتدريبية بما يضمه من كوادر وتجهيزات ومعدات، وقد برز هذا الدور خلال ظروف الحرب وكارثة الزلزال.

وتحدث الدكتور لؤي نداف مدير عام المستشفى عن الحجم الكبير للخدمات التي يقدمها المستشفى في مختلف الاختصاصات والأقسام بوصفه أكبر المستشفيات على مستوى القطر، والتي وصلت لغاية نهاية أب الماضي إلى أكثر من ٣ ملايين تحليل طبي، و١١٦٦٦٥ تخطيط قلب، و٨٦٧٢ عملية جراحية، و ٢٠٤٥٧ صورة طبقي محوري، و٢٣٤٩٩ صورة رنين مغناطيسي، و٢٢٥٥ حالة قبول في مركز الأورام، وعدد كبير من الخدمات

## في ختام معرض الزهور.. مشاركون يؤكدون أنه فرصة مميزة للعرض والتسويق

مشاركته بعرض أكثر من ٣٠٠ صنف من الأزهار لتعريف الزوار بطريقة زراعة النباتات والأزهار وأوقات زراعتها وطرق العناية بها.

وأعرب عدد من الزوار عن سعادتهم بزيارة المعرض هذا العام، حيث أشار خالد الحمير إلى أنه يهتم بزراعة الأزهار والنباتات وخاصة الشوكيات التي يزرع العديد منها في شرفة منزله، واستطاع من خلال زيارته للمعرض من الحصول على عدد من الأزهار البيئية، فيما لفتت وداد العلي إلى أنها اعتادت زيارة المعرض باستمرار برفقة عائلتها، فيما رأى الشاب فارس حسن أنه تمكن من الحصول على بعض الأصناف من الأشجار المثمرة ليزرعها في حديقة منزله.

واختتمت أسس فعاليات معرض الزهور الدولي الـ ٤٣ الذي بدأ في الـ ٣٠ من شهر آب الماضي، وضم العديد من النشاطات والمعارض ومشاركات محلية وخارجية بحفل تنسيق للزهور أقيم بفندق شيراتون دمشق وتم خلاله تكريم لجنة التحكيم والمشاركين الفائزين بالمراتب الثلاث الأولى بمسابقة أجمل جناح لكل من المشاتل والأجنحة المغلقة والشركات والمشاركات الخارجية، إضافة إلى الفائزين بمسابقات التنسيق الكلاسيكي والحر والإيكيبانا.

التي يدخل في تركيبها ماء الورد. بدوره، عدنان عرابي لفت إلى أنه تمكن خلال المعرض من عقد عدد من الصفقات وتوقيع عقود للتعاون بهذا المجال مع شركات محلية وخارجية.

من جهته، أحمد أحمود صاحب مشتل الشهيد وليد باللاذقية لفت إلى أنه شارك بعرض مجموعة كبيرة من الأزهار والنباتات مثل الزهور الإستوائية والمزهرات والأصناف النرجسية والزنبقية والأعشاب الطبية والنباتات الصالونية والنباتات الغربية المستوردة والليمون القزمي، والتي لفتت إقبالاً جيداً كونها لا تحتاج إلى مساحات كبيرة للزراعة ويمكن زراعتها على شرفات المنازل، مشيراً إلى أن المعرض كان فرصة للتواصل مع الناس وتشجيعهم على اقتناء النباتات والأزهار وزيادة خبرته بالاطلاع على تجارب الدول المشاركة.

من جانبه، علاء عبید من محافظة اللاذقية قال: إنه شارك بعرض أصناف متنوعة من الأزهار والورود والنباتات المختلفة، والتعريف بالبيئات اللازمة لزراعتها والترويج لأصنافه الجديدة كالحبق بنكهة الحامض واليانسون والقرنفل والتي حصل عليها عن طريق التهجين. كما تحدث يحيى بركات صاحب مملكة البذور عن



وعقب ختام فعاليات المعرض بين مدين البيطار من جمعية المراح لأحياء وتقدير الورد الشامية أن الهدف من مشاركتهم نشر عبق الورد الشامية بكل مكان وتعريف الزوار بمنتجاتهم الطبيعية، مشيراً إلى أنهم يواظبون على المشاركة في المعرض منذ عام ٢٠٠٠، حيث يعرضون مختلف منتجات الورد الشامية كماء وشراب الورد والمربي والكريمات والصابون والشامبويات

أكد المشاركون في معرض الزهور الدولي الـ ٤٣ أهمية المعرض في تبادل الخبرات مع العارضين المحليين والدوليين والاطلاع على عالم الزهور ومستلزماتها وتسويق المنتجات والتواصل مع الزوار وتشجيعهم على اقتناء النباتات والأزهار وزيادة خبرتهم بالاطلاع على تجارب الدول المشاركة.

## توزيع مساعدات روسية في قرية حاوي مراط بريف دير الزور الشمالي

### دير الزور-سانا

وزع مركز المصالحة الروسي في حملة اليوم مساعدات غذائية وطبية على الأهالي في قرية حاوي مراط بريف دير الزور الشمالي. إضافة إلى تقديم مساعدات طبية لأهالي المنطقة.

وعبر الأهالي عن شكرهم لروسيا وللشعب الروسي على المساعدات المقدمة ولوقوفهم إلى جانب الشعب السوري وجيشه في مكافحة الإرهاب وإعادة الأمان إلى قراهم وبلداتهم.

وذكر منسق المساعدات الإنسانية بمركز المصالحة الروسي في حملة عبد العزيز ذياب أن المركز يقوم بشكل دائم بدعم الأهالي الذين عادوا إلى منازلهم في المناطق التي تم تحريرها



## التدريب المهني في وزارة الأشغال . . لا علاقة مع مؤسسات الإنتاج وعزوف طلابي لضعف منظومة الجودة



خلال هذه المذكرة لتطوير عمل المراكز في المحافظات بشكل عام ولمركز التدريب المهني بدمشق بشكل خاص من خلال العمل على ثلاثة محاور تتلخص في وضع معايير لاختيار المدربين وإعادة تأهيلهم وتطوير عملهم، وإعداد الحقائق التدريبية لمنظومة المناهج واستصدار كراسة المدرب وكراسة المتدرب ولكافة المهن، ووضع استبيانات لتقييم الدورات التدريبية وقياس الأثر التدريبي والتي تمكّننا لاحقاً من تطوير العملية التدريبية، وتطوير البيئة التدريبية بما يواكب تطور تكنولوجيا الإنشاءات وتأهيل المراكز بالعدد والأدوات والتجهيزات والأثاث بما ينسجم مع متطلبات سوق العمل، ولاسيما في المرحلة المقبلة لإعادة الإعمار.

الجديدة التي تحاكي المهن لكي تتمكن من تأهيل وتدريب كافة المدربين عليها. وبين باشا أنه لحرص الوزارة وسعيها لتحفيز وتشجيع القطاع الخاص لإقامة شراكة كاملة معها في كل مراحل العملية التعليمية والتدريبية، فقد تم بتاريخ ٥/٩/٢٠٢٣ توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة وشركة عوالم رقي للتدريب والتأهيل المهني حول (التعاون لتقديم خدمات التدريب والتأهيل) والتي تهدف إلى التعاون بين الطرفين للمساهمة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين جودتها من خلال رفق سوق العمل بكوادر فنية مؤهلة في مجال التشييد والبناء وتحسين جودة المنتج الإسكاني والمساهمة بالتنمية الاجتماعية، حيث تسعى الوزارة من

في الجودة، وضعف شديد في ربط منظومة مراكز التدريب المهني بمؤسسات الإنتاج، حيث إن العلاقة بين مراكز التدريب المهني ومؤسسات الإنتاج تكاد تكون غير موجودة، وإن وجدت فهي على استحياء.

وأكد باشا على فكرة الشراكة الحتمية بين الوزارة ومؤسسات الإنتاج ومراكز التدريب في كل نواحي العملية التعليمية والتدريبية من منطلق المصلحة والمنفعة المشتركة، بحيث يتم ربط كافة المراكز التي يتم تطويرها بمؤسسات الإنتاج في بيئتها لإكساب المتدربين المهارات التي يحتاجها سوق العمل، والتنسيق لإطلاق مبادرة للتدريبات المهنية لطلاب المراكز بالمشاركة مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ومؤسسات المجتمع المدني والمصانع والشركات لتدريب جميع الطلاب، والربط التام بين مهارات الخريجين وكفاءتهم ومؤهلاتهم وبين متطلبات سوق العمل من خلال الآلية التي باتت تُعرف بالمنظومة القائمة على الجدارات المهنية المرجعية Competency-based System، والتركيز على إكساب الطلاب المهارات الحياتية والتنظيمية والإدارية إلى جانب المهارات التقنية من خلال منهج دراسي متطور، كما تولي الوزارة اهتماماً خاصاً بتدريب جميع الطلاب على إنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة من خلال منهج دراسي متطور تحت مسمى (ريادة الأعمال) بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وحول تطوير منظومة المناهج النوعية والبرامج المتخصصة، أكد باشا أنه يتم تدريب المدربين والمدربين، وتأهيل الورشات بالمراكز بما يواكب متطلبات سوق العمل في المرحلة المقبلة لإعادة الإعمار، كما يتم العمل على بناء الشراكات التدريبية مع المؤسسات الإنتاجية، وإعداد حقيبة تدريبية لمنظومة المناهج والبرامج الدراسية

### دمشق - وفاء سلمان

أكد مدير التدريب المهني في وزارة الأشغال العامة والإسكان، المهندس سامر دلال باشا، أن الوزارة تعمل على تطوير منظومة التدريب المهني، وذلك بما يمكن الخريجين من اكتساب المهارات التي يتطلبها سوق العمل، والمنافسة ليس فقط على المستوى المحلي، وإنما على المستوى الإقليمي والدولي، وذلك من خلال مراكز التدريب المهني لقطاع التشييد والبناء التابعة لها. مبيّناً لـ "البعث"، إلى أن عدد هذه المراكز ١١/مركزاً تتوزع في دمشق، حمص، حماة، حلب، اللاذقية، طرطوس، السسكة، دير الزور، درعا، السويداء، إدلب. وأشار إلى الاختصاصات الموجودة في المراكز (التمديدات الكهربائية، التدفئة والتكييف، الديكور العام: دهان، جصين، الحدادة واللحام والألنيوم، النجارة العربية، الأعمال الصحية للمياه الحلوة والمالحة الداخلية، الأعمال الصحية للمياه الحلوة والمالحة الخارجية، الطاقة الشمسية).

كما أشار باشا إلى التحديات التي تواجه مراكز التدريب المهني، وفي مقدمتها عزوف الغالبية العظمى من الطلاب المتميزين علمياً، وكذلك الذين ينتمون إلى مستويات اجتماعية-اقتصادية مرتفعة عن الالتحاق بالتدريب المهني، حيث يفتقد الطلاب للمتقنون بالمنظومة للدوافع الشخصية، وضعف منظومة الجودة بسبب غياب المعايير القياسية، وتهالك البنية التحتية في معظم مراكز التدريب المهني وحاجتها إلى ورشات وتجهيزات حديثة تساعد في التدريب، وحاجة معظم مراكز التدريب المهني الماسّة إلى مدرّسين ومدربّين للعمل على درجة عالية من الكفاءة والمهارة، لأن مثل هؤلاء إما غير موجودين إطلاقاً أو موجودون ويحتاجون إلى تدريب مكثّف وعالٍ

## مراجعة تسعير شحن البضائع تحمل المزارعين أعباء إضافية

المرود للشاحنات وفق أسس مدروسة. وبين علشة أنّ مكتب نقل البضائع لا يبيع التسعيرة ولا يحدد أجور الشحن، وإنما ينظم عمل الشاحنات ودورها، ويعمل على تأمين السيارات عند طلبها من أية مؤسسة أو جهة لديها بضائع وتطلب شحنها. وطالب عدد من تجار سوق الهال بإيجاد معالجة مدروسة ونهائية لمسألة تعرفه الشحن والنقل مؤكداً أنّ هذه المعالجة المنتظرة يمكن أن تنعكس على دعم المزارعين والمنتجين، كون حلقة النقل والشحن باتت مكلفة وتدخل في حسابات التكلفة الاقتصادية لتسعير أي منتج أو سلعة أو محصول.

لمنتجاتهم إلى مقاصدها سواء إلى منافذ التسويق أو التصنيع أو التصدير. ولدى الاستفسار من مدير مكتب نقل البضائع في اللاذقية فواز علشة أوضح أنّ السعر الذي يتم من خلاله الحصول على المازوت ينعكس حتماً على أجور الشحن، معتبراً أنّ تأمين المازوت بسعر ٢٠٠٠ ليرة وفق ما محدد للنقل فإن التكلفة ستكون أقل بكثير من الأجرة التي يتم تقاضيها من قبل أصحاب السيارات الشاحنة عند شراء المازوت بالسعر المحدد للمازوت الصناعي بعدة أضعاف، أملاً أن تتم دراسة أجور الشحن بما يغطي التكلفة الحقيقية، بما يوازي الأسعار وبما يحقق الحدّ المقبول من

### اللاذقية - مروان حويجة

برغم كل الإجراءات المتخذة والتعليمات المعممة حول ضرورة التقيد بأجور نقل المنتجات والمواد، ولاسيما الزراعية والغذائية وفق المسافة الكيلومترية المحددة، إلا أنّ المزاجية لاتزال تتحكم بهذه الحلقة الأساسية في تسعير كلفة المنتجات وأسعار بيعها، بل باتت تلتهم أية مفاعيل لتخفيض الأسعار أياً كانت قيمتها ونسبتها، وبحسب ما أفاد به العديد من المزارعين وأصحاب المنتجات والباعة فإن أجرة نقل المنتج لاتزال في ارتفاع مستمر، وهم مضطرون لتحمل الأعباء المستجدة المتزايدة لأجل تأمين وسيلة نقل



## خمسة مليارات ليرة لبناء المدرسي في القنيطرة

### القنيطرة - محمد غالب حسين

والإدارية، منوهاً بأن المدرسة تضم (١٨) قاعة صفية مع غرف الإدارة والمعلمين والمناشط العلمية والتربوية والمكتبة، وتبلغ مدة التنفيذ (٩٠) يوماً من تاريخ المباشرة. وبالنسبة للمدارس الجديدة أفاد معاون مدير الخدمات الفنية أن العمل بدأ ببناء ملحق لمدرسة الحلس، يضم (٦) قاعات صفية مع غرفة حراسة بكلفة تقديرية تبلغ (٦٨٨) مليوناً، إضافة إلى مشروع بناء مدرسة في تجمع السنديانة والتي تضم ست قاعات صفية مع غرفة حراسة وغرف الإدارة والمعلمين والأنشطة مع تجهيز الباحة والمرافق الصحية ومناهل المياه، لتزيد الكلفة التقديرية على ثلاثة مليارات وتسعمئة مليون ليرة، والمديرية بصدد التعاقد مع الشركة العامة للبناء أصولاً، لتسليمها الموقع والمباشرة بالعمل.

بين معاون مدير الخدمات الفنية بالقنيطرة المهندس هشام جلاحج أن المديرية بدأت بإعادة تأهيل وصيانة مدرسة الشهيد أحمد زعل الفاضل في الحجر الأسود والتي تضم (١٢) قاعة صفية، إضافة إلى غرف الإدارة والمعلمين ومناهل الشرب ودورات المياه والمحلات الفنية الأخرى بكلفة تقديرية تبلغ (٥٦٤) مليون ليرة لإعادة تدعيم المدرسة وإكسابها، وصيانتها من الأضرار التي لحقت بها نتيجة الأعمال الإرهابية، وإعادتها لما كانت عليه. وأضاف جلاحج أن العمل بدأ أيضاً بإعادة تأهيل مدرسة الشهيد جاسم علي في تجمع حجيرة بكلفة تقديرية تبلغ (٤٧٥) مليوناً، لتنفيذ الدعم والإكساء وأعمال الترميم والطبقة والبلاط والدهان للمدرسة وملحقاتها الفنية



## غرفة تجارة دمشق: تكاليف إنتاج بعض المواد أعلى من تكلفة استيرادها من الخارج



الرديئة والمنخفضة الجودة تخرج تلقائياً من السوق مع منتجها بفعل المنافسة، فالأفضل للبائع والمستهلك ترك العرض، كون الطلب هو الذي يحدد سعر التوازن الحسابي الحقيقي دون تدخل التموين بطريقة سلبية في الأسواق، لافتاً إلى أن قوى العرض والطلب سوف تتحرك في الأسواق بالتأثير على سعر هذا المنتج وسعر الصرف مقابل الليرة. ومن ناحية ارتفاع المحروقات ومدى تأثيرها على الأسواق، اعتبر خزام أن ارتفاع المحروقات ومعه زيادة تكاليف الإنتاج وارتفاع أسعار البضائع بنسبة كبيرة، وسعر صرف الدولار مقابل الليرة كلها تؤدي لارتفاع تكاليف الإنتاج والمنتجات.

تلك الامتيازات، وبالتالي لا يجب توحيد الأسعار، لأن هناك اختلافاً بالتكاليف النهائية للبضاعة. وتسائل خزام: هل يمكن وضع سعر موحد للسلعة نفسها في جميع المحال التجارية والتهديد بالسجن والغرامات والمصادرة؟ مبيناً أن لكل مكان في السوق عرضاً وطلباً خاصاً وسلعة خاصة بمواصفات خاصة وزبون خاص وبائع خاص ومصاريف خاصة يتم فيه تحديد سعر التوازن الحسابي بين العرض والطلب بمعزل عن باقي الأماكن في السوق. وأشار الخبير خزام إلى أن المستهلك هو شخص رشيد وعقلاني يسعى للحصول على أعلى جودة بأقل سعر، وعليه فإن البضاعة

في الأسواق الداخلية إلى هوامش الأرباح المقصود بها التكلفة زائد هامش ربح. عضو غرفة تجارة دمشق ياسر اكريم اعتبر أن المواد موجودة في الأسواق، لكن المشكلة تكمن بفوضى التسعير والاختلاف بين مكان وآخر، وبالمجمل هي أسعار بعيدة كل البعد عن دخل الأسر والعائلات، خاصة وأن زيادة التكاليف على المنتج مستمرة بالصعود، ما أدى ويؤدي لرفع الأسعار دائماً، من هنا يكون الفرق بين منطقة وأخرى، أو الريف والمدينة، خاصة وأن حركة البيع في الريف هي أقل من غيرها، لأن أجرة النقل اليوم متبدلة ومتغيرة تبعاً لأجور المحروقات التي زادت العبء أكثر على المنتج، مما جعل تكاليف إنتاج بعض المواد أعلى من تكاليف الاستيراد من الخارج، مؤكداً أن الحل لضبط الأسعار هو توفر المواد بكثرة، واستقرار سعر الصرف الذي لا يزال مرتفعاً، والمنافسة والسرعة في التسعير تزامناً مع ارتفاع تكاليف الطاقة والمحروقات والمستلزمات... وغيرها.

### غير عادل..!

بدوره الخبير الاقتصادي جورج خزام اعتبر أن اختلاف التكاليف بين محل تجاري وآخر يجعل من توحيد السعر أمراً صعباً للغاية وغير عادل، فهناك تاجر لا يدفع إيجار محله ولا أجور العاملين، ولديه سيارة نقل لبضاعته ورأس مال تجاري كبير ويشترى كميات كبيرة نقداً للحصول على حسم تجاري، وبالمقابل تاجر آخر ليس لديه

### دمشق - محمد العمر

تتواصل ارتفاعات الأسعار بشكل غير مسبوقة، لتشمل جميع المواد والسلع الغذائية وغير الغذائية، لكن الطامة الكبرى اليوم في اختلاف السعر بين مكان وآخر، أو تاجر وغيره، ليصل الفارق بين هذا وذاك إلى ما بين ٥ و ١٠ آلاف ليرة وأكثر، وهناك مواد غذائية يصل الفارق فيها إلى ٢٠ ألف ليرة، كاللحوم والحبوب والسمون والزيوت، وهو ما يزيد من العبء أكثر على المواطن في تحمّل الأعباء الزائدة والأسعار المرهقة للدخل.

### تكاليف مرهقة

مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، حول اختلاف السعر بين تاجر وآخر وفوضى الأسواق بالتسعيرة، أكدت أنه لا يوجد أي مبرر لأي تاجر أو بائع بعدم التقيد بالنشرة التموينية الصادرة عن وزارة التجارة الداخلية، خاصة وأن التسعيرة تتم بالتنسيق والتشاور مع كل الفعاليات وكبار المنتجين والمستوردين، من خلال اجتماع موسّع تُدرس فيه تطورات الأسعار داخلياً وخارجياً، مبيّنة أن النشرة التموينية تصدر وفق تكاليفها الفعلية الحقيقية لتكون رادعاً لكل الفعاليات التجارية، حيث إن الظروف الاقتصادية الحالية التي تمرّ بها البلاد هي ما جعل الدولة تتدخل بالتسعير، وتضع بالتالي ضوابط سعرية لكل المواد والسلع المطروحة في الأسواق، وعليه صدر المرسوم رقم ٨ الذي أخضع جميع المواد والخدمات المطروحة

## قرى مجاورة لوادي المسيقا تشكو التلوث بالصرف الصحي و"المجلس" بلا إعانة

قضائية، موضحاً أن المجلس قام بدراسة المشروع وتم تنظيم كشف تقديري فيه ومخاطبة المحافظة لتخصيص المجلس بإعانة مالية للتنفيذ، نتيجة عدم الحصول انسداد في أكثر من موقع، مشيراً إلى أن كلفة استبدال جزء من المحور المذكور ضمن وادي المسيقا وفق الكشف التقديري تبلغ ١١٧٥٤٠٢٣٠ ل. س، وأن مجلس مدينة الدريكيش سوف يسلم ملف الصرف للشركة عن طريق اللجنة القضائية بتاريخ ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٣ إذا لم تحدث معوقات، وبعد التسليم لن يكون للبلدية أية علاقة بموضوع الصرف الصحي ضمن قطاعها.

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص م. محمد الحمد بين أن كتاب مجلس مدينة الدريكيش لم يصل بعد للمحافظة، وحالياً غير مرصود له اعتماد مالي، وبالتالي ستندرج الدراسة على الموازنة المستقلة الجديدة. وذكر الحمد أنه ورد للمحافظة ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة لدعم الموازنة المستقلة، تم توزيع تلك المبالغ على ١٤ وحدة إدارية لتنفيذ عدد من وصلات ومشاريع وأقنية الصرف وأقنية مطرية.

### طرطوس - دارين حسن

تشكو عدة قرى مجاورة لوادي المسيقا من التلوث الحاصل إثر عدم خط الصرف الصحي الممتد من حي المقلع في منطقة الدريكيش باتجاه قرية عين "عرفتي" ضمن واد منحدر جداً. وأضاف الأهالي في شكواهم لـ "البحث": إن خط الصرف متهاك ومهترئ بشكل كبير، إذ تحول الوادي إلى مستنقعات وملجأ للحشرات والأوساخ الكريهة ما أدى إلى تلوث كامل بالمنطقة الغربية.

وبين سكان القرى المنضرة قدم تلك المشكلة والمعاناة اليومية المزمنة التي حرمتهم من الجلوس أمام منازلهم وعلي الشرفات، حتى وصل الأمر إلى خروجهم من بيوتهم عصراً هرباً من تلك الروائح الفزرة، مطالبين بحل سريع من المعنيين. رئيس مجلس مدينة الدريكيش محمد الجعفوري اعتبر أن محور وادي المسيقا معطل ويحاجة إلى استبدال جزء منه بطول ٣٠٠ متر، مشيراً إلى أن المشكلة قديمة وتأخرت معالجتها نتيجة ضعف الإمكانيات وتسليم الصرف الصحي من البلديات إلى شركة الصرف الصحي عن طريق لجان



## بتكلفة 5 مليارات و800 مليون ليرة إنهاء مشاريع خدمية في بلدة الغارية الشرقية في ريف درعا

### درعا-سانا

الشرب وتركيب منظومات طاقة شمسية لأبار البلدة كافة والبالغ عددها ١٤ بئراً. ولفت الزعبي إلى أن المجتمع المحلي قام ببناء مشفى من ثلاثة طوابق ومركز صحي بتكلفة مليار ونصف وإنارة طرقات البلدة كافة، من خلال تركيب أجهزة إنارة شمسية باستطاعة ٦٠٠ واط لكل جهاز، إضافة إلى تجهيز مركز الهاتف بمنظومة طاقة شمسية كاملة مع مدخرات ليثيوم لضمان ديمومة الخدمة الهاتفية عند انقطاع الكهرباء.

أنهى مجلس بلدة الغارية الشرقية بريف درعا مجموعة من المشاريع الحيوية المهمة وتم وضعها بالخدمة، وذلك في إطار التعاون المستمر مع لجان المجتمع المحلي للنهوض بالبلدة وتأمين الخدمات لمواطنيها.

رئيس مجلس البلدة إسماعيل الزعبي صرح أن كلفة هذه المشاريع بلغت ٥ مليارات و ٨٠٠ مليون ليرة سورية، مبيّناً أن المشاريع توزعت ما بين حفر سبع آبار جديدة لمياه



## هيئة التخطيط الإقليمي تنجز خارطة الأضرار المكانية لإعتماد مناطق تنظيمية بديلة إثر تداعيات الزلزال



بشكل مستمر، والمتابعة والتواصل المستمر مع مدراء دعم القرار بالمحافظات لإرسال البيانات الدقيقة ليتم ترميم قواعد البيانات للإقليم الجنوبي تمهيداً لإطلاق دراسته بالاعتماد على خبراء جامعة دمشق والمعهد العالي للتخطيط الإقليمي.

العامة المتوافقة مع خصوصية المنطقة، وقد بلغت نسبة الإنجاز ٣٠٪.

كما أنه وللأهمية البالغة لتوجهات التخطيط الإقليمي والدراسات الإقليمية تسعى الهيئة -بحسب حداد- في عملها ضمن خطة ٢٠٢٤ إلى تحديث البيانات والمعطيات

٥٠ بالمئة، إضافة إلى العمل على إطلاق الموقع الإلكتروني الجديد الخاص بالهيئة بشكله النهائي.

وبيّنت حداد أنه يتم العمل على استكمال مجموعة من الخرائط الغرضية، وأهمها خارطة التنمية المكانية للنشاط الصناعي، حيث بلغت نسبة الإنجاز ٨٥٪ وتم الانتهاء من إعداد التقرير النهائي للخارطة الاستثمارية لمواقع الثروات المعدنية وهي قيد العرض لاعتمادها، كما بلغت نسبة الإنجاز في مشروع تحديث خارطة السكن العشوائي ٣٠٪ وتتسم المتابعة مع المحافظات لاستكمال البيانات، والعمل على خارطة التعليم العالي وتمت التسمية ضمن فريق عمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمواكبة تطوير إستراتيجيتها وتضمينها ضمن الخارطة التي بلغت نسبة الإنجاز فيها ٤٠٪.

أما ما يخص الدراسات الإقليمية والهيكلية، فذكرت رئيسة الهيئة أنه يتم التحضير لعقد ورشة عمل بهدف إطلاق خطة الدراسة الإقليمية للإقليم الساحلي بعد اعتمادها من المجلس الأعلى للتخطيط الإقليمي في ٢٠٢٢/٩/١٢، كما يتم العمل على دراسة محور التخطيط الإقليمي والعمراني للدراسة الهيكلية لمنطقة الغاب من خلال تحديد المناطق الصالحة للتنمية والعمران وتحديد أولوياتها، ودراسة التوزيع السكاني وتحديد حركة السكان بين التجمعات العمرانية، وتحديد كافة أنواع النشاطات الاقتصادية والمرافق

### دمشق - ميس خليل

تتابع هيئة التخطيط الإقليمي العمل على أهم المحاور والمشاريع لضمان التقدم في نسب تنفيذ خطتها لعام ٢٠٢٣، ولاسيما الخطة الوطنية المعتمدة لمواجهة آثار الزلزال المدمر وتداعياته، وأهداف هذه الخطة الرامية إلى تحسين الواقع العمراني ليكون أفضل مما كان عليه قبل الزلزال والحرب، بحيث تعتمد مناطق تنظيمية بديلة عن المناطق العشوائية وفق اشتراطات سكنية وهندسية قياسية، وتوفير مقومات البيئة التمكينية للتعاطي مع تداعيات الزلزال بشكل ممنهج لتكون عملية اتخاذ القرارات الحكومية مبنية على قاعدة بيانات دقيقة وشاملة.

وفي هذا الإطار أوضحت الدكتورة ريم حداد رئيسة هيئة التخطيط الإقليمي لـ "البحث" أن الهيئة أنجزت خارطة الأضرار المكانية (حسب تتبع لجان الكشف الحسي) ويتم العمل بشكل دوري على تحديثها وفق ما يرد من تتبع لجان الكشف الحسي في المحافظات المنكوبة.

وأشارت حداد إلى أنه ولتوفير بيئة العمل التمكينية تم تنفيذ مشروع تزويد الهيئة بالكهرباء من خلال منظومة الطاقات المتجددة الكهروضوئية والتي بلغت نسبة تنفيذها ١٠٠٪، وتدريب الكوادر الكفؤة بشكل مستمر، وبهدف تعزيز التواصل بين الهيئة والجهات المعنية فإن العمل جار حالياً في مشروع تحديث البنية التحتية بالهيئة وتنفيذ الربط الشبكي الداخلي والخارجي بنسبة إنجاز بلغت

## حماية المستهلك بدمشق تلاحق بنزين الشوارع وتحيل المخالفين إلى القضاء

زيادة بالعداد) ووجود زيادة غير مشروعة بمادة البنزين بكمية ٧٨٩ ليتر، وتم تغريمها بمبلغ ١٨,٩٣٦,٠٠٠ ليرة. وفي محطة أبو جرش الحكومية ضبطت مخالفة وجود كمية من مادة البنزين غير مشروعة بكمية ٧٣٠ ليتر، حيث تم تغريم المخالف بمبلغ ١٧,٢٥٠,٠٠٠ ليرة.

كما نظم ضبط بمخالفة أعضاء لجنة التشغيل والصيانة في شركة نقل وتوزيع المواد البترولية "سادكوب" لقيامهم بفض الأختام عن صهريج البنزين الوارد لمحطة كفرسوسة والتحقق عليها من قبل التموين لوجود الماء فيه دون وجود عناصر التموين، وتم التغريم بكمية النقص البالغة ٢٦٠٠ ليتر بمبلغ ٦٢,٤٠٠,٠٠٠ ليرة.

وفي محطة الشركة العامة للنقل الداخلي، ضبطت مخالفة نقص بالكيل ووجود زيادة غير مشروعة لمادة المازوت داخل خزانات المحطة وكمية ٢٦٧٨ ليتر بنزين، تم تغريم المخالف بمبلغ ٩٩,٣٠٠,٢٤٠ ليرة سورية.

### دمشق - البحث

ضبط عناصر حماية المستهلك خلال جولاتهم وبالتعاون مع قوى الأمن الداخلي في شوارع مدينة دمشق كميات من مادة البنزين المهزّب، حيث نظمت ١٠ ضبوط بمخالفة حيازة مواد مجهولة المصدر/ بنزين مهزّب/ بمشروع دمر واوتستراد نهر عيشة معبأة ضمن غالونات بسعة ٢٠ ليتر أو ٨ ليترات، وتم حجز كمية ٥٠٣ ليترات، وبلغت قيمة التغريم الإجمالية ٣٥٧٦,٠٠٠ ليرة، وأحيلت الضبوط إلى القضاء المختص لاستكمال الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

كما نظم عناصر حماية المستهلك بدمشق خلال جولاتهم على محطات الوقود ضبوطاً بحق محطة برزة الحكومية بمخالفة وجود زيادة غير مشروعة في خزانات المحطة لمادة المازوت المدعوم من قبل الدولة بكمية ٣٦٣ ليتر، حيث تم تغريم المخالف بمبلغ ١٣,٤٦٠,٠٤٠ ليرة سورية، ومحطة المزنة الحكومية بمخالفة التلاعب بالعداد (نقص بالعداد +



## أسواق حلب . . الأسعار بصعود مستمر والكل يغني على ليلاه!



والإيلاج عن أية حالة غش أو غبن بحقهم أو زيادة في الأسعار ليتم معالجتها فوراً.

أسعار المنتجات الزراعية والخضار على وجه التحديد إلى ارتفاع أسعار المحروقات وأجور النقل.

أما مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد سنكري فأكد أن الدوريات الرقابية تجول على الأسواق والمستودعات بصورة يومية ومنتظمة، ويتم التعاطي مع أية مخالفة بحسب وصرامة، ويومياً يتم تنظيم عشرات الضبوط وتتنوع بين عدم الإعلان عن الأسعار وتقااضي أجر زائد وعدم تداول فواتير، بالإضافة إلى سحب عينات للتأكد من جودة المنتج.

وفيما طالب عدد كبير ممن التقيناهم بضرورة تدخل مجلسي المحافظة والمدينة لضبط الأسواق والأسعار، داعى سنكري المواطنين الى التعاون مع حماية المستهلك

يعزو تجار الجملة والفرق على السواء أسباب ارتفاع الأسعار إلى ارتفاع أسعار المحروقات وأجور النقل ما يضاعف كلف الإنتاج، خاصة أن معظم المواد الاستهلاكية من خضار وفواكه يتم استجراؤها من المحافظات نتيجة استهلاك معظم إنتاج الموسم الصيفي بحلب.

عدد من تجار الجملة أكدوا أن ارتفاع الأسعار مرده ارتفاع كلف الإنتاج وأجور النقل من الريف إلى المدينة ومن المحافظات إلى حلب، وهي لا ترتبط بالعمولة التي يحصل عليها تجار السوق، وهي نسبة قليلة جداً قياساً على الغلاء المعيشي الحاصل، مبينين أن آلية عمل السوق تخضع للرقابة التموينية والى إشراف لجنة السوق.

من جانبه أرجع محمد المحمد مدير الإنتاج الزراعي في مديرية زراعة حلب أسباب ارتفاع

### حلب - معن الغادري

لم تنجح الإجراءات الأخيرة في كبح جماح الأسعار في محافظة حلب، إذ لم يطرأ حتى الآن أي انخفاض على أسعار المواد الغذائية واللحوم والخضار والفواكه، بل على العكس، تشهد يومياً ارتفاعاً وبنسب متفاوتة صعوداً بين سوق وآخر، زادت مؤخراً عما كانت عليه سابقاً بحوالي ٣٠٪.

وخلال جولة البحث في عدد من أسواق حلب، كان واضحاً خروج الأسواق عن سيطرة الرقابة التموينية، إذ لم يعر تجار الجملة والفرق أي اهتمام أو اعتبار لنسبة الأسعار التي تصدر دورياً عن حماية المستهلك، فالكامل يغني على ليلاه ويبيع على مزاجه وهواه. وفيما تشهد الأسواق عموماً حركة ضعيفة لضعف القدرة الشرائية لدرجة متدنية جداً،

## هواجس أنس حامد اللونية

### اللوحات تحاورني

ويسترسن: لا أتخيل شكل اللوحة قبل أن أرسمها، لأنني أشعر بأنها تحدتني، فتقول لي: هنا اختنقت وأريد أن أنتفخ، أريد أن أحيأ، فأشعر بها وكأنها ذاتي الأخرى وهي تحاورني، كما أنني وظفت خبرتي في الجرافيك والطباعة المباشرة مع التشكيلات الخطية واللونية.

### تأثيرات فنية

بدوره، رأى التشكيلي إبراهيم داود، أمين سر فرع حلب لاتحاد الفنانين التشكيليين، أن الفنان حامد أطلق على معرضه عنوان "هواجس" ليأخذنا إلى أعماله وأفكاره المتشاكلية مع الحالات النفسية الذاتية والاجتماعية المرّة والمشبعة بالألم، ولاسيما أنه نزح من إلب إلى حماة، وهذا ما تملنه أعماله الموزعة إلى مجموعتين حروفية، وتعبيرية متمحورة حول شجرة الزيتون كدلالة على الأرض، كما أن هذه الضغوطات تظهر في تقنياته وتأثيراته الفنية الخاصة.

وبيينا ركز التشكيلي محمد صفوت على الرياضيات الفنية الخاصة التي تأثر بها حامد، خصوصاً، في "الثلاثية" العاكسة لضميرنا نحن، لاحظت الفنانة هدى حسين أن أعماله من الفن الحديث المعتمد على السرعة والتقنية وانسجام الألوان من الناحية النفسية وهذا يمنح الهدوء.

وقالت المدرّسة هناء دوبا بعفويتها وبهجتها بحضورها لهذا المعرض كونها لم تلتق بالفنان وأعماله منذ عام ١٩٩٢: الملفت هو دمج الألوان بجمالية واقعية وروحية تحكي عن نفسها وما يجول من خواطرها وأحداثها معبرة عنّا.

بثلاث لوحات تتوسّطها دائرة النور ونقطاتها المربعتان الزرقاوان، وتناغم الألوان الأخرى مع بقية العناصر وإيقاعاتها الزرقاء والخضراء.

### شخصيات واقعية تتسلل

وشير إلى لوحاته الرباعية عن الزلزال، متوقفاً عند ثالثتها، وهو يقول: رسمتها في ٧ شباط الماضي، أي في اليوم الثاني للزلزال، ولم أنتبه كيف تجمهر الناس فيها بين الأسود والأحمر والخراب، وكيف تمركزت لوحتي حول شخصيتين خرجتا من لا وعيي، وبعدما انتهيت، اكتشفت أنني رسمت ابن صديقي محمد نور وزوجته الحامل اللذين قضيا في الزلزال، فوقفت أمامها بجمود وذهول!

وأكمل: بينما في لوحات الزلزال الأخرى، يبدو التوقيت بين آخر الليل وأول الفجر، كما تبدو العقول النيرة تضيء بالأصفر وتدرجاته من كل هذه القمامة كما تضيء شمس الأيام التالية، وهذا يقيني أن سورية ستعمر بهذه العقول التي ستنتقد البلد من الإرهاب وأثار الكوارث، وهذا ما أرمز إليه بلوحة "الولادة والنبع"، وأشير بلوحة (الأخ) إلى الأخ، وألتقي بشخص اللوحة ومنهم هؤلاء السيدات الراقيات مع حكاياتهن عن المعاناة التي تمحوها الألوان الفاتحة بالتدريج.

### الشجرة نحن

وعن الشجرة النافرة؟ يجيب: معجون تقني من السورق المعالج واللسون، وهي شجرة من الديمومة والطفولة والذاكرة الراسخة من جبل الأربعين الذي أنا منه، وأراها نحن بجذورها وجذعها وأغصانها وأوراقها وألوانها التي مرّ عليها فصول وأزمان.



وأحب أن أقول علينا أن نحب بعضنا البعض، كما في لوحتي المعنونة "دعوة حب"، أو في تكويناتي الخطية المعتمدة على حرفين هما "الحاء والباء" بألوان نارية متداخلة مع النقطة والخلفية الزرقاء والخضراء بتشكيلات هندسية متناغمة، تكريساً لهذا الحب الذي يليق بنا، ودونه لا نستطيع أن نعيش ونحيا، وما يبدو في أعمال غيمة أسى هي غيمة صيف عابرة، لأن نور الحق موجود، ويلمّع مع الألوان الزاهية الأخرى وحركاتها الأفقية والعمودية والدائرية والانسحابية، وحروفها الأخرى مثل الهاء في لوحة لفظ الجلالة، والميم في اسم الله الرحمن، والحاء في اسمه الحي، والحاء الحمراء في لوحة "البانوراما الثلاثية" المرتكزة على الذراع الممدودة مثل باء مكملة للحاء، أو مثل جسر منقذ للواقع الممزق، المتلاحم

### حلب - غالية خوجة

تتلوّن التعبيرية الفوتوغرافية في تجربة التشكيلي أنس حامد، رئيس فرع إلب لاتحاد الفنانين التشكيليين، بين التصويرية والخطية وملاحم الحدث بدلالاتها الواضحة أو الرمزية ومتحولات الذات والمجتمع بين بيئتها النفسية والاجتماعية والحياتية. وهذا ما أكدّه معرضه الفردي الأول المقام لمدة أسبوع في صالة الأسد للفنون التشكيلية - صالة الاتحاد - من خلال ٣٦ لوحة اتسمت بتنوع الثيمة الموضوعية بين حبّ وحرب وزلزال وأحلام ومعاناة وتقاؤل.

### العلاج بالحب

اتسمت ألوان حامد بتدرجاتها المائلة إلى الغامق غالباً. يقول: أعرض معاناتنا الحالية،

## حلب عبر العصور

### فيصل خرتش

يؤرخ كتاب "حلب عبر العصور" لجورج بلوا دوروترو، للمدينة، فيبدأ منذ القرن الثاني والعشرين ق.م، فقد جاءها الحيثيون والمصريون والآشوريون والفرس، وغزاها الإغريق والرومان، وفتحها العرب، وحكمها الأمويون والعباسيون والفاطميون والمراسيون والسلاجقة، واحتلها الصليبيون والمغول، وتملكها المماليك وتمركزوا فيها، وطردهم الأتراك العثمانيون سنة ١٥١٦، ثم جاء الانتداب الفرنسي، ومنحت جمعية الأمم لفرنسا حق الانتداب على سورية ولبنان، وأصبح الجنرال "لاموت" قائد الفرقة الثانية في جيش الشرق، ممثلاً عن المفوض العالي إلى دولة حلب، كان ذلك في تموز من عام ١٩٢٠.

ويصف القلعة بأنها بتراء سامية وتشرف على المدينة، برابيتها التي يبلغ ارتفاعها ٣٧ متراً، مضافاً إليه ٢٦ متراً من الخندق، والمهاجم الذي يحاول حصار القلعة، كان يصطدم بحاجز أمامه، أما الخندق، فيمكن إغراقه بالماء للوقوف في وجه المهاجمين، إن هذا النظام الدفاعي كلّه من عمل الملك الظاهر، ويعود إلى السنوات الأولى من القرن الثالث عشر.

يوجد البناء الدفاعي الأمامي في الجنوب الشرقي للهيضة، وتعود النقوش التي يحملها البرج إلى حقبة السلطان غازي، أمّا الباب والمصراعان فهما من الحديد المطروق من القرن الثالث عشر. ويستند الحجر المائل إلى ثماني عقد بأقواس حادة، يؤدي إلى المدخل الكبير للقلعة، وتوجد تحته قناة تجلب الماء إلى القلعة.

إن البرج الكبير، حيث يقوم مدخل القلعة، مبنى رائع تعود أجزاءه إلى القرن الخامس عشر، ويتألف مدخل القلعة من بهو يقع على امتداد الجسر وينتهي بجدار يصطدم به هجوم المتحمسين. ويتكوّن الباب من طبقات من الحديد المطروق يتصل بعضها ببعض بمسامير مثناة من المعدن، ينسب هذا الباب إلى الملك الظاهر، ويعلو هذا الباب، حيطان تحلمان رأس تنين بأذان مدبّبة وعين مهدّدة.

يقوم الأسدان اللذان يزيّنان قاعدة الباب الخامس بدور الحماية للممر، ثبت هذان الأسدان من الحقب العربية في الجدار، إنهما ينبثقان من الباب كله، فيبدوان كالمداغين الطبيعيين لهذا المدخل، بعد اجتياز باب الأسدين نعب ممرّاً طوله عشرون متراً، أعدت على جانبيه قاعات لسكن الحراس والإسطبلات، ويبدأ الصعود بدءاً من البرج الأمامي الأول، ويستمر على طول الممر، ثم ينتهي بالمسجد العلوي، ومباشرة إلى اليمين، نجد بئراً كبيرة من الماء العذب، تحت بناء عربي من حقب قريية إلى حدّ ما. وأمّا الغرف الواقعة غربي المسجد فهي تستخدم حالياً لحاجات مختلفة، وتتابع السير باتجاه المذنبنة، فنصل إلى أطلال المسجد العلوي الكبير، الذي أقامه الملك الظاهر ١٢١٤.

وستصافد إلى الشرق التكنة المصرية، وقد بُنيت عام ١٨٣١، على يد إبراهيم باشا، وثمة حصن كبير أمامه، مدخله أسفل التكنة، وإلى الشرق منها توجد بئر حفرها الملك الظاهر، ورّم في القرن السادس عشر، لقد كانت هذه البئر، تجلب الماء من القناة المتصلة مع القناة الكبرى التي تزود الأحياء بالماء، وهناك طاحونة مدوّرة تعود إلى حكم إبراهيم باشا.

عندما نصعد إلى سطح التل سنتجه يمينا إلى الحصن الأمامي الجنوبي، وهو برج جميل من القرن الثالث عشر، وقد شيد على وسط منحدر من حجر، وله مثل في الشمال، هذان البرجان يمثلان شكل جناحين ولذلك يطلق على المرتفع اسم الجبل المنحني.

القلعة مكان مرتفع، وكانت تستخدم مقراً لإقامة أمراء حلب، فقد قام هؤلاء ببناء مقر كبير على هذا العلو، فكان هذا هو البرج الرئيسي للمدينة، ومن أعلاه نرى المدينة كلها. وبواسطة ممرّ يتجه نحو مدخل القلعة، نصل إلى الفناء الذي يصلنا بالقاعة الكبرى العليا لمدخل القلعة، ويغطي القاعة سبع قباب، وقبتان مزلعتان يصل النور إليهما عبر النافذة الضخمة التي تقع وسط الواجهة الجنوبية، وتطل على المدينة وتشرف عليها، إلى الغرب



لحماية الصرح والمدينة وضواحيها، إنها جمعية العاديات، برئاسة مؤرخ حلب الكبير، العالم كامل الغزي. تعود الاكتشافات في القلعة إلى العام ١٩٢٣، لكنها تمت، كما يبدو، من دون منهجية، ولم يشترك أي متخصص في هذه البعثات.

### المؤلف في سطور:

جورج بلوا دوروترو (١٩٠٤ - ١٩٩٤) درس الأدب في فرنسا، وقضى الخدمة العسكرية لمدة سنتين في سورية (١٩٢٤ - ١٩٢٦)، ثم عاد إليها ليصبح مديراً لمتحفها في الفترة الواقعة بين ١٩٢٩ و ١٩٤١، وخلال وجوده قام بتنقيبات في قلعة حلب، وشمال سورية.

د. زبيدة القاضي من مواليد دمشق - دكتوراه في النقد الأدبي الفرنسي من جامعة ليون الثانية عام ١٩٩٢، عضو الهيئة التدريسية في كلية الآداب - قسم اللغة الفرنسية بجامعة حلب. ولها من الكتب: الانتقال المجازي - الإله الخفي، وهذا الكتاب.

## مشروع تطوير الكرة يمضي عكس الاتجاه... والاختيارات غريبة!



المسوبيات والواسطة إلى قواعد كرتهم ليصلوا إلى ما هي عليه الآن، واتحادنا فقط عليه أخذ "كورسات" بالرياضيات خاصة وأن لعبة الاحتمالات اختصاصنا منذ سنين!

معتبرين أن هناك لاعبين يستحقون أن يتواجدوا بين المدعويين لكن لم يتم اختيارهم لأسباب أرجعها إلى المسوبيات والمصالح للبعض. انتقاء اللاعبين وحده لم يكن محاطاً بالشكوك، بل استهجن الكثير من الكوادر الفنية والإدارية العاملة في المشروع اختيار مدربين ضمن اللجنة المشكلة لانتقاء اللاعبين تسببوا في إشكاليات أثناء قيادة منتخباتهم، وأسأوا وباللطف والتهجم على الآخرين والصعود إلى المنصة وشتم الجمهور بألفاظ نابية بشهادة الجميع وصور الكاميرات وتقارير المراقبين، فكيف يصلح هؤلاء لانتقاء المواهب، خاصة وأن أخلاقيات المدرب أهم بكثير من قدراته الفنية في حال وجدت لديه.

ومع هذه القرارات والمسوبيات لن تتطور كرتنا طالما بداية الطريق تبدأ هكذا، فكيف نقول عن منتخبات الشباب والأولمبي والرجال؟ ولا سيما أننا نرى ماذا يحصل لمنتخباتنا في التصفيات، فالمنتخبات التي كنا نهجن عليها بفارق يزيد عن ٥ و ١٠ أهداف، أصبحت ترمينا خلف ظهرها من خلال الفوز علينا كصيد سهل، عازين ذلك إلى أن هذه المنتخبات عملت على القواعد وسبقتنا بأعمال عما نقوم به نحن حالياً، فهم أحضروا مختصين ولم يسمحوا بدخول

### علي حسون

حسم اتحاد كرة القدم قراره بعدم استكمال مرحلة الإياب من مشروع تطوير كرة القدم وفق ما كانت الخطة بداية المشروع، إذ شكّل الاتحاد لجنة مؤلفة من مدربين، وتم أيضاً اختيار ٣٦ لاعباً من كافة منتخبات المحافظات بناءً على أدائهم في مرحلة الذهاب.

هذه القرارات تركت عند المهتمين إشارات استفهام وتعجب، حيث تساءل مدربون هل تكفي مرحلة الذهاب لاكتشاف المواهب وانتقائها، خاصة وأن عدد مباريات كل منتخب لم تتجاوز ٥ مباريات فقط! لذلك الأجدى إعطاء فترة أكثر للاعب كي يثبت نفسه بعد كثرة الاحتكاك، علماً أن اللاعبين صغار السن بحاجة إلى مباريات عديدة لكسر الخوف لدى البعض منهم، مشيرين إلى أن اللاعبين تحت ١٦ عاماً لا يمكن الحكم عليهم من بضع مباريات، وهذا ما تؤكد عليه القوانين والتعليمات التدريبية العالمية، وبما أن مشروع التطوير فكرة عالمية كان يجب من القائمين على المشروع تطبيق الحد الأدنى من أساسيات فن التدريب.

وشكك بعض المدربين العاملين في المشروع بصحة انتقاء بعض اللاعبين،

## هل يتحمل اتحاد الكرة والكادر الفني مسؤولية خروج المنتخب الأولمبي؟

المواهب الواعدة في صفوفه في مختلف الخطوط، مبيناً أن الجهاز الفني يتحمل مسؤولية عدم التأهل بالنظر لعدم امتلاكه أي جديد يقدمه للمنتخب. وأوضح الشعار أن الكادر الفني لم يستطع توظيف اللاعبين بشكل سليم داخل الملعب، ولم يتمكن من إخراج أفضل ما لديهم إن كان عبر القراءة الفنية الصحيحة أو الإعداد النفسي السليم، مشدداً على أن اتحاد الكرة لم يوفق في اختياره للمدرب الذي لم يمتلك الخبرة الكافية لقيادة المنتخب.

وحول الفروقات بين المنتخب الحالي والمنتخب الذي قاده عام ٢٠١٤ لربع نهائي كأس آسيا، كشف الشعار أن الجوانب الفنية متشابهة للغاية بوجود أسماء واعدة سيكون لها مستقبل مشرق، لكن منتخب عام ٢٠١٤ لم توفر له ظروف التحضير المناسبة ودخل البطولة بعد معسكر محلي قصير، لكن بالتصميم والإرادة والعمل على الجوانب الفنية تصدّر مجموعته في الدور الأول قبل أن يهزم بصعوبة أمام كوريا الجنوبية بهدفين لواحد في ربع النهائي.

### المحرر الرياضي



الفرق المشاركة فيها، على أمل أن تمنح الأيام المقبلة فرصة المشاركة في البطولة. **عماد درويش**

التي كان لها صولات وجولات سابقة فيها. منتخبنا ظهر كحمل وديع في التصفيات، فخرس مرتين أمام عُمان والأردن وبالنتيجة نفسها بهدفين نظيفين، واكتفى بفوز كبير على منتخب بروناي المتواضع بأحد عشر هدفاً، ليحتل المركز الثالث في المجموعة ويغيب للمرة الثانية على التوالي عن النهائيات بشكل مستغرب!

وسبب هذا الاستغراب أن المنتخب بعناصره الحالية خاض فترة استعداد يمكن القول إنها مثالية، امتدت لأشهر طويلة ومرّت بمحطات مهمة من قبيل بطولة غرب آسيا والدورة العربية، إلى جانب خوض العديد من المباريات الودية والمعسكرات الخارجية، كما أن المنتخب أشرف عليه مدربين أجنيان أولهما الهولندي مارك فوته والثاني هو المصري تامر حسن، أي إن كل متطلبات النجاح المتعارف عليها تم توفيرها.

المدرب الأسبق لمنتخبنا الأولمبي أحمد الشعار أشار لـ "البعث" إلى أن الخروج من التصفيات بهذه الطريقة أمر مؤسف للغاية، وخاصة في ظل وجود العديد من



جاء خروج منتخبنا الأولمبي من سباق التأهل إلى نهائيات كأس آسيا، وبالتالي فقدان فرصة بلوغ الأولمبياد، ليزيد من التساؤلات حول الأسباب التي تمنع كرتنا من التواجد الفعّال في المنافسات القارية وتحديداً للفئات العمرية

## سلة الجيش تبحث عن مكان في البطولة العربية

المحرق من البحرين، الاتحاد من الجزائر، الفتح السعودي، ودجلة الجامعة العراقي، ومن المتوقع أن تجرى القرعة في النصف الثاني من شهر أيلول الجاري، حيث ستقسم الفرق المشاركة إلى أربع مجموعات. فريق الجيش عاش الموسم الماضي تناقضا كبيراً في النتائج، ولم يكن المستوى الفني وفق طموح وعشاق السلة الجيشية، لكنه نجح مع نهاية الموسم في التتويج بلقب كأس الجمهورية عوضاً خيبات الأمل التي رافقت مسيرة الفريق خلال الموسم الماضي.

مدرب الفريق هيثم جميل أكد لـ "البعث" أن الفريق حتى الآن لم يفقد الأمل بالمشاركة في البطولة العربية وتم وضع اسم الفريق على قائمة "الاحتياط"، والمشاركة باتت مرهونة بانسحاب أي فريق مشارك في البطولة وحينها فقط سيتم تثبيت اسم الفريق بشكل رسمي، مع العلم أن إدارة النادي سبق لها وأن ثبتت المشاركة في وقت سابق، لكن بعض التفاصيل جعلت الاتحاد العربي يحدد أسماء

استغربت كوادر كرة السلة الحالة التي وصلت إليها اللعبة في كافة مفاصلها، حيث شهدت الكثير من الحالات التي لم ترض الأندية في كيفية تطبيق الأنظمة والقوانين، وغاب عنها التخطيط السليم، فبعد غياب سلتنا الأنثوية عن المشاركة في بطولة الأندية العربية التي احتضمت منافساتها أمس في المغرب، ما هي تغيب عن فئة الرجال، حيث سيغيب نادي الجيش "بطل كأس الجمهورية" عن منافسات البطولة العربية ٢٥ التي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة بالفترة ما بين الأول وحتى الثاني عشر من شهر تشرين الأول المقبل.

الاتحاد العربي لكرة السلة أعلن قائمة الفرق المشاركة في البطولة العربية، وضمت القائمة النهائية للبطولة: قطر والأهلي من قطر، الكويت والقادسية من الكويت، الاتحاد الإسكندري والأهلي من مصر، مجد طنجة وجمعية سلا من المغرب، بيروت ودينامو (بعد اعتذار الرياضي بيروت) من لبنان، وحدة صنعاء من اليمن، الاتحاد من ليبيا، خدمات البريج من فلسطين، السيب من عمان،

## ملاحظات مهمة في عهدة القائمين على المنتخب بعد الفوز على الصين

بالعودة إلى لقاء الأسم مع الصين، فقد أفرحنا الفوز كثيراً بعد تعادل مخيب للأمال مع ماليزيا، ولم تكن المشكلة باللقاء مع ماليزيا بالتعادل فقط، بل كان بالأداء غير المقتنع الذي قدمه جميع لاعبينا وزاد من أسس المباراة أن منتخبنا كان متقدماً بكل شيء بنهاية الشوط الأول، لكنه خسر كل شيء دفعة واحدة في الشوط الثاني.

مما لا شك فيه أنه رغم الفوز على الصين إلا أن السلبيات التي رافقت الفوز خصوصاً والمعسكر عموماً يجب أن تجد طريقها إلى الحل، ومن أهم السلبيات وجود العديد من اللاعبين الذين لم يثبتوا وجودهم بالمنتخب وما زال مستواهم متراجعاً مباراة بعد أخرى، وهناك من هم أجدر منهم لتمثيل المنتخب، ونخشى أن ينطبق على القائمين على المنتخب مقولة: (من جرب المجرى عقله مخرب)! أمامنا فرصة شهرين قبل انطلاق المباريات الرسمية، فحبذا لو بحث إدارة المنتخب عن لاعبين محترفين قادرين على عمل إضافة إيجابية للمنتخب، وخاصة في خطي الدفاع والوسط، فمنتخبنا بمواجهة كبار آسيا يحتاج إلى إضافات مهمة في صفوفه.

### ناصر النجار

حقّق منتخبنا الوطني لكرة القدم فوزاً مهماً وثميناً على الصين في عقر دارها بهدف وحيد في المباراة الودية الثانية التي اختتمت بها منتخبنا معسكره الخارجي بالصين، وقد تعادل في المباراة الأولى مع ماليزيا بهدفين لثلاثة.

ويأتي هذا المعسكر في إطار استعداد منتخبنا للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم التي ستبدأ بعد شهرين، والنهائيات الآسيوية التي تستضيفها قطر مطلع العام القادم، وسنواجه في هذه التصفيات منتخبات اليابان وكوريا الشمالية وأحد منتخبي مكاو أو ميانمار، وسيعرف الفائز منهما في التصفيات التأهيلية التي ستجري في فترة التوقف الدولي الشهر القادم، أما مجموعتنا في النهائيات الآسيوية فتضمّ منتخبات أستراليا وأوزبكستان والهند، وكما نلاحظ فإن المباريات التي تنتظر منتخبنا قوية جداً وأسهلها لقاء مكاو أو ميانمار، بينما سيكون لقاء الهند محفوفاً بالمخاطر نظراً للتطور الكبير التي تشهده الكرة الهندية في الأعوام المنصرمة، وهذا التوصيف ينبغي أن نتعامل معه بمنتهى الجدية، فلا ينبغي أن ننام على حرير الفوز على الصين ونعتبر أن مشكلات كرتنا قد انتهت وأن منتخبنا تعافى من كل أمراضه.





## ”قرار مرتقب“ بشأن إضراب الأسرى عن الطعام في سجون الاحتلال



شددت من جهتها على أن قرارات الاحتلال ضد الأسرى ستفجر الأوضاع وستؤدي إلى الذهاب إلى أبعد حد في معركة السجون. بدورها، كانت لجنة الطوارئ العليا للحركة الفلسطينية الأسيرة قد حددت ١٤ أيلول الحالي موعداً للشروع في إضراب مفتوح عن الطعام، تصدياً لسياسات إدارة السجون الإسرائيلية الأخيرة.

وفي وقت سابق، أكدت اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة أن نضالها داخل الأسر وخارجها سيستمر حتى تحقيق أهدافها ودفع العدو عن الأسرى والمقدسات. وأفادت مؤسسة مهجة القدس بمواصلة الأسيرين سلطان خولف وكايد الفسفوس إضرابهما المفتوح عن الطعام رفضاً لاعتقالهما الإداري في سجون الاحتلال، لليوم الـ ٤٧ على التوالي. بدورها، أكدت الهيئة القيادية العليا للأسرى نقل ٦ أسرى إداريين من حركة الجهاد بصورة تعسفية من سجن ”مجدو“ إلى سجن النقب الصحراوي. وسجن النقب هو أحد أكبر السجون التي يُعتقل فيها الأسرى الفلسطينيين، حيث يبلغ عدد الأسرى فيه نحو ١٤٠٠ أسير، وقد شهد مؤخراً عمليات تفتيش واسعة طالت عدة أقسام. يُذكر أن الفصائل الفلسطينية، إلى جانب هيئات الأسرى الفلسطينيين في السجون،

الجاري، على الرغم من تفاقم وضعه الصحي. وأوضح نادي الأسير نقلاً عن المحامي خالد زبارقة، أن الجلسة عُقدت بحضور طاقم الدفاع الخاص بقضيته، ومحامين من مركز عدالة، وعائلته، ومؤسسة أطباء لحقوق الإنسان، وممثلين عن قنصليات وسفارات أجنبية. ولفت إلى أن الوضع الصحي والنفسي لأحمد يتفاقم وهو أكثر سوءاً، مقارنة بالشهور الماضية، موضحاً أنه في بداية الجلسة جرى إبلاغ طاقم الدفاع، أنه لا يمكن إحضار أحمد، وبعد مطالبة وإصرار من طاقم الدفاع، على حضوره، جرى إحضاره. من جهتها، أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى، اليوم الأربعاء، أن الساعات المقبلة ستشهد ”قراراً حاسماً“ بشأن الشروع في الإضراب عن الطعام الذي أقرته الحركة الأسيرة، رداً على قرارات إدارة السجون التعسفية بحق الأسرى.

### القدس المحتلة-سانا

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم محلاً تجارياً جنوب القدس المحتلة، وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة جبل المكبر في المدينة المقدسة، وهدمت المحل التجاري. كما اعتقلت قوات الاحتلال اليوم ٦ فلسطينيين في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية، حيث اعتقلت أربعة فلسطينيين في محافظة جنين، شابان من بلدة قباطية وأسير محرر من منطقة عرابة ورابع من قرية جلقموس بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. كما اعتقلت شاباً من الرام شمال القدس المحتلة وآخر من بلدة قفين شمال طولكرم بعد أن داهمت منزلها وفتشتها. في هذه الأثناء، أجلت محكمة الاحتلال في سجن ”الرملة“ النظر في قرار إنهاء العزل الانفرادي المتواصل منذ نحو عامين للأسير المقدسي الفتى أحمد مناصرة إلى تاريخ ٢٠ أيلول

## العلاقات السعودية الإيرانية قائمة على المصالح المشتركة

والاقتصادية والعلمية والصناعية، وبما يتيح لنا أن نستعرض هذه الأوصار الثنائية النموذجية في الصعيد الإقليمي أيضاً. من جانبه قال حسين: إن أهداف الزيارة مختلفة من بينها مناقشة الاتفاقية الأمنية، حيث تم تحديد خارطة الطريق في هذا الصدد، مشدداً على التزام بلاده بها ومحاولتها الوصول إلى نزع السلاح عن المجموعات الإرهابية على حدود إيران والعراق، وأكد حسين أن الدستور العراقي لا يسمح لأي جماعة باستخدام الأراضي العراقية لمهاجمة دول أخرى، وقال: إن مسألة التعاون الأمني بين العراق وإيران مبنية عليه. وفي شأن آخر، أكد مساعد الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية سيد محمد حسيني أن إيران والصين باعتبارهما حضارتين مهمتين وتاريخيتين في غرب وشرق آسيا، تسعيان إلى تطوير العلاقات والأمن الجماعي، مشيراً إلى القفزات الكبيرة التي حدثت في العلاقات بين إيران والصين في السنوات الأخيرة.

الدولية للطاقة الذرية قال إسلامي: ”يمكن أن تقوم أي مجموعة بتحرك سياسي في أي لحظة، والعملية الحالية تدل على أن الأجواء لا تتجه نحو إصدار قرار أو تحركات من شأنها أن تجبر إيران على اتخاذ ردود فعل قانونية حازمة وحاسمة“. من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن بلاده عازمة على حماية أمنها الوطني، معرباً عن قلقها، وبذل الجهود لتجربتها من السلاح. وقال عبد اللهيان في مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي فؤاد حسين اليوم: العراق سيقوم بتنفيذ كامل بنود الاتفاق الأمني، كما يحظى بمكانة مميزة جداً في منظومة السياسة الخارجية الإيرانية انطلاقاً من الأوصار المختلفة التي تجمع بين البلدين، وأوضح أن الإرهاب يعود بالضرر على الأمن في إيران والعراق، ويجب في إطار الاتفاق الرامن إزالته من صفحة العلاقات القائمة بين البلدين، ولفت إلى أن التعاون قائم بقوة وبشئى المجالات الثقافية

المجالات والاتفاقية الأمنية المشتركة التي تعزز التعاون. وأضاف العنزى: ”كان هناك انعكاس لهذا الاتفاق على كثير من الملفات بما يسهم في تعزيز التعاون بين البلدين الجارين لإجلال السلام وتعزيز الأمن في المنطقة وتحقيق الرفاه لشعوبهما“. وأشار العنزى إلى توجيه دعوة رسمية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لزيارة الرياض. من جانب آخر، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن المواقف المناهضة لإيران في البرلمان الأوروبي أضرت بالعلاقات الثنائية، متوقفاً منه ألا يسمح لبعض المجموعات بالإدلاء ببيانات غير بناءة ولا أساس لها. إلى ذلك، أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أنه لا يمكن للدول الأوروبية أن تتوقع من إيران التنفيذ الكامل لخطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) وهي لا تفي بأي من التزاماتها. وحول اجتماع مجلس محافظي الوكالة



### طهران - سانا

وقال العنزى في تصريح لوكالة إرنا خلال حضوره أمس حفل الذكرى الـ ٧٤ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية المقام بالسفارة الصينية في طهران: ”نقدراً على جهود الصين في إنجاز اتفاق استئناف العلاقات بين السعودية وإيران، والتركيز على الاتفاقية الإدارية، والتعاون الثنائي البناء في كثير من

أكد السفير السعودي في إيران عبد الله بن سعود العنزى أن العلاقات بين طهران والرياض ستكون بناءة ووثيقة وقائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وحسن الجوار ومعززة بكل المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية.

## القصة غير المروية عن إساءة معاملة النساء الفلسطينيات

### تقرير إخباري



من خلال التقارير العديدة التي قدمها الفلسطينيون أنفسهم، ومنظمات حقوق الإنسان، والمنظمات المناهضة للاحتلال والمتخصصة بنشر انتهاكات جنود الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. من هنا إن المقاومة في فلسطين ليست مجرد إستراتيجية لاستعادة الوطن الفلسطيني المسلوب، بل شعور بالتحرك من اليأس، وعمل جماعي لاستعادة احترام الذات، وهذا يفسر سبب استمرار الفلسطينيين في المقاومة حتى لسنوات عديدة قادمة.

عناية ناصر

الأخيرة في الخليل. كانت مثل هذه القسوة متسقة تماماً مع السلوك والمواقف العنيفة التي أظهرتها الميليشيات، التي شكلت فيما بعد الجيش الإسرائيلي، وقادتها بما في ذلك ديفيد بن غوريون، لكن لا يدرك معظم الإسرائيليين أن هذا هو الماضي القدر لسلطات كياناتهم، وذلك ببساطة لأن هذا الموضوع محظور. ورغم أن ”إسرائيل“ نجحت في خداع شعبها فيما يتعلق بماضيهم الجمعي، إلا أن العمليات التاريخية التي أنتجت مثل هذا العنف لا تزال قائمة، وهذا يعني أن ”إسرائيل“ تستمر في إعادة إنتاج نفس العنف بأشكال مختلفة، على الرغم من أن كل جيل لا يدرك إلى حد كبير كيف أن سلوكه هو استمرار لنفس تراث الأجيال السابقة. وهذا يعني أن الجنود الذين أذلوا النساء الفلسطينيات في الخليل من المحتمل أنهم غير مدركين للعنف الجماعي الذي رافق النكبة الفلسطينية، وربما لا يكونون على علم بمصطلح ”النكبة“ ذاته. ومع ذلك، فإن سلوكهم يدل على ثقافة العنف في ”إسرائيل“ والعنصرية المتجذرة، وهذه الرغبة المستمرة في إذلال الفلسطينيين، وكان هذا صحيحاً أيضاً خلال الانتفاضة الأولى من عام ١٩٨٧-١٩٩٣، حيث كان العنف الجسدي يسيّر جنباً إلى جنب مع العنف الإسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين، وكان الاعتداء على النساء الفلسطينيات أثناء الانتفاضة، وخاصة في السجون الإسرائيلية، أمراً شائعاً. إن كل ما تقوم به سلطات الكيان يندرج في نطاق ”سياسة الإذلال“، وهي إستراتيجية سياسية مركزية تستخدم لفرض السيطرة والهيمنة، وقد ظهر ذلك

لم تكن واقعة إذلال النساء الفلسطينيات على يد الجنود الإسرائيليين في مدينة الخليل المحتلة في ١٠ من شهر تموز الماضي هي الحادثة الأولى من نوعها، ومن المؤسف أنها لن تكون الأخيرة. لم يكن تجريد خمس نساء وسرقة مجوهراتهن من قبل وحدة عسكرية إسرائيلية عملاً عشوائياً، حيث اعتبر الفلسطينيون الحدث سياسة إسرائيلية متعمدة. لقد كانت العديد من الهجمات التي نفذها فلسطينيون في أريحا والقدس مرتبطة بالدعوة إلى الانتقام التي أطلقتها الجماعات الفلسطينية، بما في ذلك المجموعات النسائية رداً على هذه الحادثة بعد أن ثبت بالدليل القاطع قيام عشرات الجنود الملتزمين ومعهم الكلاب بمداهمة عائلة العجلوني في جنوب الخليل، وتقييد أيدي ثلاثة من أفراد الأسرة، بمن فيهم قاصر، وقاموا بفصل الرجال عن النساء والأطفال، وبدؤوا في عملية تفتيش واسعة النطاق لأفراد العائلة ولزجهم، ويستأنف المشهد المهين حين قامت مجنندات ملثمات بإجبار خمسة نساء على التعري تماماً أمام الأطفال، بينما كان جنود آخرون مشغولين بسرقة مجوهرات العائلة. تجاهلت وسائل الإعلام الغربية المهيمنة التحقيق، على الرغم من أن حادثة الخليل هي تكرار للعديد من الانتهاكات لحقوق الفلسطينيين وكرامتهم على مدى سنوات عديدة، إلا أنه لا يزال هناك الكثير يمكن التعلم منها، وهو أن إذلال الفلسطينيين سياسة إسرائيلية فعلية ممنهجة ومستمرة، ويمكن إثبات ذلك بسهولة من خلال إجراء مقارنة سريعة بين سلوك الميليشيات الصهيونية خلال النكبة (١٩٤٧ - ١٩٤٨) وأحداث لاحقة، وفي نهاية المطاف، مع الأحداث

## جونغ أون من مطار فوستوشي: مجد روسيا التي أنجبت أول مستكشفي الفضاء سيبي خالداً

روسيا فخورة بإنجازاتها قطاعها الفضائي. من جانبه، أعرب كيم عن امتنانه للجانب الروسي على حسن الترحيب، وقال: "نعقد الآن اجتماعاً خاصاً معكم في قلب القوة الفضائية الروسية.. لقد تمكنا من رؤية حاضر ومستقبل القوة الفضائية الروسية بأعيننا". وصرح كيم بأن "روسيا نهضت الآن للنضال المقدس لحماية أمنها"، وقال: "تريد مواصلة تطوير العلاقات مع روسيا، وقد دعمنا دائماً بوتين والحكومة الروسية". وأضاف: "أمل أن نكون دائماً معا في الكفاح ضد الإمبريالية ومن أجل بناء دولة ذات سيادة".

وأعرب كيم جونغ أون عن ثقته في أن محادثاته مع بوتين ستساعد في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين إلى مستوى جديد.

وقبل ذلك بقليل، حينما كان يُنتظر قدوم موكب الزعيم الكوري الديمقراطي، تحدت بوتين إلى الصحفيين وكشفت عن بعض أجندة لقاؤهما.

ورد بوتين على سؤال عما إذا كانت روسيا ستساعد كوريا الديمقراطية في بناء الأقمار الصناعية، بقوله: "هذا هو السبب الذي أتينا من أجله إلى قاعدة فوستوشي الفضائية". وأشار الرئيس الروسي إلى أن "زعيم كوريا الديمقراطية يظهر اهتماماً كبيراً بتكنولوجيا الصواريخ، ويحاولون تطوير الفضاء".

وعندما سئل بوتين عما إذا كان سيجري بحث التعاون العسكري الفني خلال محادثاته مع كيم، قال: "ستتحدث عن كل القضايا دون عجلة. هناك ما يكفي من الوقت".

وبعد مراسم الاستقبال التي جرت عند المدخل الرئيسي لمبنى تركيب واختبار الصواريخ الحاملة للمجمع التقني في مطار فوستوشي الفضائي، تجول كيم بصحبة بوتين في صالة تجميع الصواريخ الفضائية "انغارا"، كما اصطحب



### موسكو - وكالات

رَبِّمَا كان هذا اللقاء هو لقاء المفاجأة الذي لم تكن تنتظره واشنطن وحلفاؤها الغربيون، فالزعيمان مصران على التعاون في أشد المجالات حساسية بالنسبة إلى الغرب، وهو الفضاء الذي تحاول الولايات المتحدة وحلفاؤها السيطرة عليه وإخراج روسيا الرائدة في صناعة الفضاء منه.

غير أن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن الغرب، حيث يبدو أن هناك لاعباً جديداً ومشاكساً سينضم إلى نادي الفضاء الدولي، وسيحصل على تقنية صناعة الفضاء من النوع مباشرة دون التوسل إلى الغرب في ذلك، وهذا الأمر تهتم به روسيا طبعاً لأنها تعمل على إشراك حلفائها في جميع الإنجازات التي تحققها في هذا المجال وغيره.

وفي السياق، أكد زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونج

أون خلال محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الأربعاء أن العلاقات مع روسيا تمثل "الأولوية الأولى" بالنسبة لبلاده، وأن مجد روسيا التي أنجبت أول مستكشفي الفضاء سيبي خالداً.

وفي مستهل الاجتماع الذي عقده بوتين وكيم في مطار فوستوشي الفضائي بمقاطعة أمور في شرق روسيا، أشار بوتين إلى أن اللقاء يجري "في وقت خاص"، حيث احتفلت كوريا الديمقراطية مؤخراً بالذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الدولة، مشيراً إلى أن الاتحاد السوفييتي كان أول من اعترف بها. ووصف بوتين الذكرى الـ ٧٥ لانتصار بيونغ يانغ في الحرب الكورية بأنها "تاريخ مشهود"، وأشار إلى أن الاتحاد السوفييتي قدم مساعدة من أجل تحقيقه.

وبالإشارة إلى مكان انعقاد الاجتماع، قال بوتين: إن

## روسيا تحبط هجوماً أوكرانياً على سيفاستوبول وأسطول البحر الأسود



بل من لديه قوات أكثر ودبابات ومدفعية يستطيع نشرها بسرعة". وأشار إلى أن روسيا تتفوق على أوكرانيا في السياق العسكري. ويطرح الرأي العام الغربي على نحو متزايد أسئلة حول مفاوضات السلام، ويتردد الزعماء الغربيون في الانخراط بشكل مباشر في النزاع.

تبحث باستمرار عن أعداء لتبرير وجودها، ولتبرير مشتريات سلاح بمليارات الدولارات وكذلك الارتباك المطلق في كييف وعلاقتها الغربية مع الغرب".

وفي وقت سابق، قالت صحيفة "فايننشال تايمز": إن حلف الناتو سيجري في عام ٢٠٢٤ أكبر مناورات عسكرية له منذ أيام الحرب الباردة وذلك تحت اسم "المدافع الصلب".

ومن المتوقع أن يشارك ما لا يقل عن ٤١ ألف جندي وأكثر من ٥٠ سفينة في مناورات "المدافع الصلب"، وسيتم تنفيذ ما بين ٥٠٠ و ٧٠٠ طلعة جوية خلالها.

إعلامياً، أكد الصحفي الأمريكي، برادلي بلانكينشيب، في مقال لصحيفة Global Times أن الأسلحة الغربية المرسلة إلى أوكرانيا لا تؤثر بأي شكل من الأشكال في مسار النزاع. وقال الصحفي الأمريكي: "تم إطلاق صفة 'الأسلحة المعجزة' على صواريخ 'جافلين' وأنظمة 'هيمارس'، ودبابات 'ليوبارد' وصواريخ 'ستورم شادو' المجنحة ومدرمات 'برادلي' ومقاتلات 'إف-١٦' واليورانيوم المنضب الآن، ولكن لم يكن لأي منها تأثير كبير في ميزان القوى". وأضاف: "ليس من يمتلك أجمل الألعاب" هو من يظهر نفسه بشكل أفضل،

### موسكو - وكالات

أعلنت الدفاع الروسية صباح اليوم الأربعاء أن قواتها صدت لهجوم شنه الجيش الأوكراني باستخدام صواريخ ومسيرات بحرية على مدينة سيفاستوبول وسفن لأسطول البحر الأسود الليلية الماضية. وقالت الوزارة في بيان لها: "شنت القوات الأوكرانية الليلة ضربة بعشرة صواريخ مجنحة على مصنع إصلاح السفن الذي يحمل اسم أورجونيكيدزه في مدينة سيفاستوبول، بينما هاجمت ثلاثة قوارب مسيرة مجموعة من سفن أسطول البحر الأسود في البحر". وأضاف البيان: إن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت سبعة صواريخ مجنحة، بينما دمرت سفينة الدورية "فاسيلي بيكوف" جميع القوارب المسيرة المعادية. وأشار البيان إلى أن سفينتين تخضعان للإصلاح، تعرضتا لأضرار نتيجة إصابتهما بصواريخ مجنحة معادية.

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في مجال تعليقها على مناورات الناتو في بحر البلطيق: إن تصرفات الحلف هذه تحول المنطقة إلى مكان للمواجهة الجيوسياسية. وتابعت زاخاروفا: إن مناورات الناتو في بحر البلطيق "تؤكد مرة أخرى أن الناتو منظمة عسكرية عدوانية،

## على الغرب أن يستعد للهزيمة

العظمى للغرب المتمثلة في منع انتصار روسيا. ويدرك زيلينسكي بوضوح أن الدعم الغربي على وشك الانهيار، وقد تشير تصرفاته الأخيرة إلى درجة ما من القلق. فقد قام، على سبيل المثال، بسجن رجل الأعمال الفاسد المزعم والحاكم الإقليمي السابق إيغور كولومويسكي، وهو حليف ومؤيد منذ فترة طويلة، كما أقال وزير الدفاع أوليكسي ريزنيكوف في ذروة الحرب، ومرة أخرى وسط مزاعم بالفساد. ولكن لا يمكن لأي تعديل استراتيجي أن يقلب مجرى الحرب من دون زيادة كبيرة في المساعدات العسكرية. وسواء تعاملوا مع الفساد أم لا، فإن أولاف شولتز وإيمانويل ماكرون، وقبل كل شيء، جو بايدن، سيمارسون الضغط على كييف للموافقة على التفاوض، عاجلاً أم آجلاً.

عندها سيحتاج الغرب المهين إلى إستراتيجية راسخة للحد من الضرر، وهذا يتطلب تعزيز قوات حلف شمال الأطلسي، وهو الأمر الذي لم يتم تناوله بجدية بعد على جانبي الأطلسي. فلا يوجد ما يشير، على سبيل المثال، إلى أن ألمانيا تخطط لتغطية الإنفاق الدفاعي لحلف شمال الأطلسي بما لا يقل عن ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي، على الرغم من وعدها، بينما تواصل المملكة المتحدة إجراء مزيد من التخفيضات على جيشها الصغير.

هيفاء علي

العسكرية، كانت فرنسا وألمانيا شريكتين مترددتين، فإلى جانب الاعتماد على الطاقة الروسية، أدت الغريزة السلمية لدى الطبقات السياسية في أوروبا الغربية إلى إهمال قواتها المسلحة وما يقابل ذلك من خوف من التصعيد.

وأكد الكولونيل أن الولايات المتحدة، التي تقدم الدعم الأكبر لأوكرانيا، هي من أضرمت فتيل هذه الحرب. ومع ذلك، فمنذ الأيام الأولى، تباطأ الرئيس بايدن أيضاً، حيث قدم مساعدات عسكرية تكفي فقط لمواصلة القتال في أوكرانيا، ولكنها غير كافية عمداً لتمكينها من تحقيق النصر. واليوم تظهر استطلاعات الرأي في كل من أوروبا والولايات المتحدة أن الدعم الشعبي للمساعدات العسكرية لكييف أخذ في الانخفاض، حيث تشير دراسة حديثة إلى أن أقل من ٥٠٪ من الأميركيين يؤيدون تقديم تمويل إضافي لأوكرانيا، ويعكس هذا الوضع التقدم البطيء للهجوم المضاد الأوكراني، الذي لم يحقق سوى مكاسب محدودة حتى الآن.

من جهة أخرى، لفت الكولونيل إلى أن هناك أيضاً مخاوف متزايدة بشأن الفساد الأوكراني، والتي تضخمت بسبب الأصوات التي تعارض مشاركة الولايات المتحدة في أوروبا لأسباب أخرى، ولابد من معالجة المخاوف بشأن الفساد، ولكن لا ينبغي لهذه المخاوف أن تغطي على المصلحة الإستراتيجية

## تقرير إخباري



بعد ١٨ شهراً من الحرب في أوكرانيا، لم يعد السؤال ما إذا كان التحالف الغربي سيبتعث ويهزم، بل متى، كما كتب الكولونيل ريتشارد كيمب، حيث أوضح أنه منذ البداية، وعلى الرغم من إلقاء الخطب الطنانة وتوفير المعدات

## الصين على أعتاب ثورة اقتصادية جديدة



أو رغباتهم أو أوهامهم، فإن التنمية الاقتصادية في الصين سوف تستمر. علاوة على ذلك، من المهم الإشارة إلى أن الصين لن تسعى إلى الهيمنة عندما تصبح أقوى، سواء في الحاضر أو في المستقبل، كما أنها لن تفرض نظامها السياسي أو طرقها في القيام بالأشياء تجاه الدول الأخرى.

وبدلاً من ذلك، تهدف الصين إلى تعزيز التنمية الاقتصادية المربحة للجانبين، ولذلك، فإن مخاوف الولايات المتحدة بشأن أن تصبح الصين "المهيمن" التالي في العالم وتتولى موقع الهيمنة للولايات المتحدة لا أساس لها من الصحة، وتعكس مخاوفها وطموحاتها. إن العالم واسع بالقدر الكافي لاستيعاب كل من الصين والولايات المتحدة، فضلاً عن العديد من البلدان الأخرى، وسيكون "العيش" و"السماح بالعيش" بمثابة اتجاه كبير في الصين والولايات المتحدة. كما أن هناك ثقة في التنمية المستمرة الاقتصادية في الصين في السنوات الأخيرة بنحو ثلث نمو الناتج المحلي الإجمالي الإضافي على مستوى العالم، ومن المتوقع أن تحافظ الصين على هذا الزخم وتواصل تقديم مساهمات كبيرة في التنمية الاقتصادية العالمية.

إن الصين ليست في ورطة عميقة، فهي تنمو بسرعة وقوة، وهناك ثقة في التنمية الاقتصادية في الصين. وبناءً على ذلك لن يستمر الاقتصاد الصيني في التطور فحسب، بل قد يتجاوز الاقتصاد الأمريكي في نهاية المطاف، ولن يتغير شيء في العالم في ذلك الوقت، وسيكون العالم متعدد الأقطاب.

الاقتصاد الرقمي، يضع الصين في طليعة التطور التكنولوجي، ولا يمكن إنكار النمو المستمر في الصين، في ظل توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٥.٥٪ هذا العام، وهو ما يتجاوز كثيراً نظيره في الولايات المتحدة والعديد من البلدان المتقدمة الأخرى. وهذا يدل على قوة الاقتصاد الصيني، ويبدد أي ادعاءات عن انهياره الوشيك، ويكشف عن الدوافع الخفية وراء مثل هذه الادعاءات الكاذبة. ويسلط الضوء على عملية صنع القرار في الولايات المتحدة، حيث يبدو أن واشنطن تشعر بالقلق إزاء تفوق الصين على الولايات المتحدة اقتصادياً في المستقبل القريب. كما أنها تشعر بالقلق من أنه بمجرد أن تصبح الصين أكبر حجماً وأكثر نفوذاً، فإنها قد تفرض نظامها السياسي وأيديولوجيتها وطرق عملها على الولايات المتحدة، وبالتالي، فهي تسعى إلى إثارة إجراءات تهدف إلى تعطيل التنمية الاقتصادية في الصين والدعوة إلى فك الارتباط عن الصين.

إن فك الارتباط بين الصين والولايات المتحدة يشبه مهمة مستحيلة ومسعى قد يكون كارثياً. علاوة على ذلك، فإن تصوير الصين باعتبارها خطراً هو في حد ذاته أمر مضلل، فالصين لا تشكل خطراً، حيث لديها فرص كبيرة. إن محاولة تقليل المخاطر بالكامل أمر مستحيل، لأن المخاطر والفرص متصلة في كل بلد وفي كل مكان من العالم، ويتعين على الولايات المتحدة أن تتقبل حقيقة مفادها أن اقتصاد الصين قد يتجاوز اقتصاد الولايات المتحدة في نهاية المطاف. وبغض النظر عن أفعالهم

الصين وتعطيل سلسلة التوريد، ويعود هذا النهج إلى حد كبير إلى التصور السائد في الولايات المتحدة بأن الصين منافس أو خصم أو حتى عدو. بالإضافة إلى ذلك، كانت العديد من الدول الغربية تناقش انخفاض طلبات التصدير الصينية وحجم الواردات، ويعود هذا في المقام الأول إلى تدخل الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى في التعاون الاقتصادي مع الصين، لكن يظهر واقع حال الصين مشهداً من التنمية الاقتصادية الطبيعية دون أي اضطرابات كبيرة في سبل عيش الناس. كما يظهر المجتمع الصيني مستوى عالياً من التضامن والوحدة، ولا تزال الصين وجهة جذابة للاستثمار

الأجنبي. علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية، أصبحت الصين مدفوعة بشكل متزايد بالابتكار والتطورات التكنولوجية. ومن الأمثلة الحديثة على ذلك إطلاق شركة هواوي لهاتفها الذكي "بروميت ٦٠"، والذي يقال إنه يستخدم تقنيات خاصة بنسبة ١٠٠٪، ورقائق تم تصميمها وتصنيعها في الصين. وهذا يظهر بوضوح أن الاقتصاد الصيني يقف على أعتاب ثورة أخرى، ويهيئ نفسه لمستويات أعلى من التنمية الاقتصادية.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن الكم الهائل من البيانات الصينية والاختراقات المستمرة في صناعة أشباه الموصلات، إلى جانب الخوارزميات القوية لدفع

الصين وتعطيل سلسلة التوريد، ويعود هذا النهج إلى حد كبير إلى التصور السائد في الولايات المتحدة بأن الصين منافس أو خصم أو حتى عدو. بالإضافة إلى ذلك، كانت العديد من الدول الغربية تناقش انخفاض طلبات التصدير الصينية وحجم الواردات، ويعود هذا في المقام الأول إلى تدخل الولايات المتحدة والعديد من الدول الأخرى في التعاون الاقتصادي مع الصين، لكن يظهر واقع حال الصين مشهداً من التنمية الاقتصادية الطبيعية دون أي اضطرابات كبيرة في سبل عيش الناس. كما يظهر المجتمع الصيني مستوى عالياً من التضامن والوحدة، ولا تزال الصين وجهة جذابة للاستثمار

### عناية ناصر

منذ بداية هذا العام، كانت هناك الكثير من الادعاءات الكاذبة من قبل الغرب، حيث دأب على الترويج لفكرة مفادها أن الاقتصاد الصيني يتأرجح وهو على حافة الانهيار الوشيك، وذهبت هذه المناقشات إلى حد اقتراح استراتيجيات لإدارة الأزمة المتصورة، وتصوير اقتصاد الصين باعتباره معرضاً لخطر عميق ويشكل خطراً متزايداً على التنمية الاقتصادية العالمية.

كانت هناك تحديات وتعديلات كبيرة في الاقتصاد الصيني في أعقاب الوباء، وخاصة في ضوء تهديدات الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية فيما يتعلق بفك الارتباط أو تقليل المخاطر مع

## العلاقات الاقتصادية والسياسية بين روسيا والصين



الروسي. كما يوجد تعاون عسكري ومناورات مشتركة بين البلدين كأحد أوجه التعاون المهمة بينهما. ليس هذا فحسب، بل وصل حجم التنسيق بين الصين وروسيا في مجال العلاقات السياسية الدولية إلى مدى كبير، بما في ذلك المسألة الأوكرانية التي كان لها تأثير دولي كبير، إذ تقدم الصين مبادرة للخروج من الأزمة الملتهبة تستند إلى مبادئ القانون الدولي وحفظ الأمن والأمان والسلام لكل الدول بغض النظر عن حجمها الاقتصادي والسياسي.

إن انفتاح الاقتصاد الروسي على الاقتصاد الصيني إنما يخدم في الإطار نفسه رغبة الصين في الاستفادة الكبيرة بالحصول على طاقة بأسعار أرخص، فضلاً عن الحصول على تكنولوجيا عسكرية متطورة ودعم دبلوماسي كبير لمصالح الصين الدولية. ففي مجال التعاون الاستراتيجي كان هناك تطور لافت، بما في ذلك التعاون في مجالات الطاقة والطائرات بأنواعها وقطاع الفضاء، وبناء المحطات الدولية، وكذلك في مجال خط قوة سيبيريا الذي يمؤل الصين بالغاز

في الصين أن واردات الصين من النفط الخام القادم من روسيا قفزت نحو ٨٪ في العام الماضي ٢٠٢٢ مقارنة بالعام الماضي إلى نحو ستة وثمانين مليوناً ومنتان وخمسين ألف طن، بما يعادل المليون وسبعمئة ألف ومنتى برميل يوميا. كما تفيد المعطيات أن توريد الغاز الروسي المسال إلى الصين قد ارتفع خلال العشرة أشهر الأولى من العام الماضي ٢٠٢٢ سنوياً إلى اثنين وثلاثين بالمائة، ووصل إلى أربعة ملايين وتسعمائة وثمانين طناً. وكانت شركة "غاز بروم" الروسية العملاقة قد أعلنت أن صادراتها من الغاز الروسي إلى الصين قد وصلت إلى نحو خمسة عشر مليارات وخمسمائة مليون متر مكعب خلال العام الماضي ٢٠٢٢.

بالإضافة إلى ذلك، استمرت مشاريع الطاقة الروسية بالتقدم في مجال مد خطوط أنابيب الغاز العملاق (قوة سيبيريا ٢) الذي يهدف بعد إنجازه إلى نقل نحو خمسين مليار متر مكعب من الغاز الروسي إلى الصين، حيث سيتم التوقيع على إنشائه مع الصين قبل نهاية العام الجاري ٢٠٢٣.

حالياً تصدر روسيا غازها الطبيعي من سيبيريا إلى شمال شرق الصين عبر خط أنابيب الغاز "قوة سيبيريا ١"، وهي تهدف إلى توصيل ثمانية وتسعين مليار متر مكعب من الغاز، ونحو مئة مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى خليفتها الدبلوماسية والاقتصادية الصين بحلول عام ٢٠٣٠.

### ريا خوري

تنامت العلاقات الصينية - الروسية بشكل متزايد، فقد وصلت إلى مرحلة التنسيق الاستراتيجي، وهذا ما أثار قلقاً كبيراً للعديد من القوى الإقليمية والدولية التي ترى في تلك العلاقة خطراً يهدد هيمنتها ونفوذها، خاصة وأن التعاون بين البلدين يشمل العديد من القضايا الاستراتيجية المهمة منها: التنسيق السياسي والدبلوماسي في القضايا الدولية، والتسليح العسكري، والتعاون المشترك في مجالات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، بالإضافة إلى التجارة المتبادلة بين البلدين.

لقد كانت العقوبات الجائرة على روسيا دافعاً لتطوير حجم العلاقات الاقتصادية بين روسيا والصين على نطاق واسع، فقد شهد حجم التبادل الاقتصادي والتجاري خلال العام الماضي ٢٠٢٢ تطوراً لافتاً تم اعتباره محطة جديدة وقوية في إطار التعاون الاقتصادي بين البلدين.

الجدير بالذكر أن العلاقات الصينية - الروسية لم تتأثر بالعقوبات الغربية، فقد ارتفع حجم التبادل التجاري من مائة وسبعة وأربعين مليار دولار أمريكي في العام ٢٠٢١ إلى مائة وتسعين مليار دولار للعام الماضي ٢٠٢٢، وبزيادة تصل إلى نحو ثلاثة وأربعين مليار دولار أمريكي خلال عام واحد. ليس هذا فحسب، بل تحولت روسيا إلى المورد الأكبر والأساسي للغاز إلى السوق الصينية.

وقد بينت بيانات الإدارة العامة للجمارك

## ”غنوا معنا“ في حلقة الثالثة.. رحلة طربية تشاركية

بها بلادنا. ولعل نشاط ”غنوا معنا“ الفني واحد من أكثر هذه النشاطات إقبالا وتفاعلا جماهيريا لأنه يقوم على التشاركية بين الفنان والجمهور عبر إقامة أمسيات موسيقية تستعيد أجمل طربيات الزمن الجميل. هذا النشاط أحياء في الحلقة الأولى عازف الكمان المتألق فادي تمور، وهو أيضا كان نجم الحلقة الثالثة من ”غنوا معنا“ مع زياد وطف على الإيقاع، التي قدمت أمس الثلاثاء على منصة قاعة سامي الدروبي بالمركز الثقافي العربي بحمص وسط حضور جماهيري لافت تفاعل مع الموسيقى غناء وتصفيقا ضمن تشاركية احتفالية متميزة.

بدأ تمور وطفه مع ألحان الموسيقى بلوغ حمدي وافتتحة أغنية موعود للفنان الراحل عبد الحليم حافظ، والذي عزف له أيضا أغنية سواح. والأغنية من كلمات محمد حمزة. لينتقل بعدها إلى اللون الرحباني وأغنية فيروز ”على جسر اللوزية، ثم سألوني الناس..“ ومن ألحان بلوغ حمدي أيضا عزف أغنية وردة الجزائرية ”اسمعوني ثم بتونس بيك“ للموسيقار صلاح الشرنوبلي، كلمات عمر بطيشة.

ومن أغاني وديع الصافي اختار أغنيته ”الليل ياليلي يعاتبني، وعندك بحرية ياريس“. وختم بباقة متنوعة من المقطوعات الموسيقية لأغنيات راسخة في الذاكرة منها القديم ومنها المعاصر مراعى تلبية مختلف الأذواق العمريّة.



### أصف إبراهيم

يعتبر مشروع مدى الثقافي برئاسة المهندس رامن الحسين واحد من أهم التجمعات الثقافية التي انطلقت من مدينة حمص وامتدت نشاطاتها إلى محافظات سورية عدة، وأثبتت حضورها بقوة في المشهد الثقافي السوري عبر استقطاب الكثير من الفنانين والمهتمين بالشأن الثقافي الذين يشرفون على تنظيم نشاطات دورية متنوعة تحت عناوين متعددة منها مدانا سينما، ومدانا مسرح، ومدانا موسيقا إلى جانب المعارض التشكيلية للمحترفين والشباب تحت عنوان مواهب واعدة، إلى جانب تنظيم الرحلات السياحية والترفيهية التي تهدف إلى التعريف بالمواقع السياحية التي تزخر

## ثقافة الإرادة الإيجابية



### غالية خوجة

تزدحم الحالات الإنسانية المختلفة في كل مكان، وكيفما اتجهت ترى مشهداً بانورامياً متحركاً بصور عديدة منها الدرامي، ومنها التراجيدي، وأشد ما يلفتك تلك الحالات التي تتعلم منها الإرادة الذكية المتأقلمة مع واقعها الجديد جسدياً واقتصادياً واجتماعياً وصحياً ونفسياً، لتستمر في الحياة رغم كل الظروف السوداء والضبابية المتشكلة كخلفية للمشهد البانورامي. ولم تك يوماً أيامنا مزدهمة بهذه الكثافة من الناس المصابين جسدياً إلا بعد الحرب والزلازل

والحصار، لكنهم لم يستسلموا للألامهم، ولم تكسر ثقافتهم بأنفسهم تلك الإصابات، بل زادتهم شجاعة وتحديات، وجعلتهم أقوى، فلم يجد اليأس إلى قلوبهم أية طريق، وظلوا ناهضين بالهمم، أصحاب روحيا، وأذكيا تفاعليا، يقودون أيامهم كما يقودون عكازاتهم أو كراسيهم المتحركة، غير عابئين بالثقل الجديد المضاف لأعبائهم وهمومهم، بل يقومون برعاية أنفسهم والعناية بها، منطلقين في الشوارع ليشتروا احتياجاتهم ولوازمهم، ممتدين لأية مساعدة يقدمها الآخرون سواء الكلمة الطيبة، أو المساعدة في قطع الشوارع، فيبتسمون حامدين، مقتنعين، حاملين بأن تعود الحياة الجميلة إلى سورتهم الجميلة.

هم هكذا يمضون بثقافتهم الحياتية التي تعلم الكثير من الأصحاء كيف يديرون العجلة باتجاهها الصحيح، وكأنهم من أبطال قصائد وموسيقا ”كارمينا بورانا“ وهي تردد مع عجلتها لا أحد يظلم في الأعلى ولا أحد يظلم في الأسفل: ”أيها القدر، مثل القمر، متبدل الأحوال، تقترب، وتراجع، وتجعل حياتنا بغية، قاسية الآن، وشافية غداً“.

## عماق الأدب السوداني يغادر منزله المحاصر بعربة يجرها حصان



تناقل ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي صوراً مؤثرة لإجلاء عملاق الأدب السوداني هاشم صديق على ظهر عربة يجرها حصان من منزله في حي بانة بمدينة أم درمان.

ومر صديق بأوقات صعبة بعد أن حاصره رصاص الحرب المستمرة منذ أكثر من ٥ أشهر ومنعه من تلقي العلاج لعدة أسابيع. وجاء خروج صديق من منزله بعد معاناة تقاسمها مع المئات من سكان منطقته التي ظلت تحت حصار كامل لأكثر من ٤ أسابيع بسبب الاشتباكات الدامية المستمرة بين الجيش وقوات الدعم السريع في عدد من مناطق مدن العاصمة. ويعاني صديق مشكلات صحية عدة ولم يتمكن طوال الأسابيع الماضية من الوصول إلى المستشفيات بسبب الأوضاع الأمنية الخطيرة في أم درمان.

وفي تسجيل صوتي مؤثر قال صديق إن خروجه من منطقته المحاصرة ليس خوفاً من الموت بل للبحث عن أمل في الحياة، من أجل مواصلة أعماله الإبداعية التي ظلت تشكل الوجود السوداني لنحو ٥ عقود. وأضاف أنه رغم الوهن الجسدي والنفسي فإنه يسعى لإيجاد مكان آمن يلقى فيه الرعاية الطبية ويواصل إنتاج الشعر والكتابة.

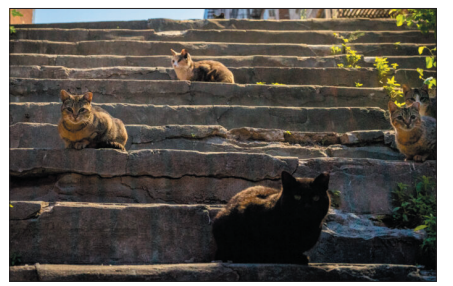
## قطط الشوارع تثير الرعب في نيويورك

من حالة من الإرهاق بسبب اتساع حجم العمل. ولا يوجد إحصاء رسمي لأعداد القطط الضالة وقطط الشوارع في مدينة نيويورك، غير أن معظم الأرقام المتداولة تشير إلى أن عددها يبلغ نحو نصف المليون بينما تشير بعض التقديرات إلى أن عددها يصل إلى المليون.

وتعد قطط الشوارع هي الناقل الرئيسي لداء تسمم البلازما وهو مرض طفلي يمكن أن يسبب تشوهات خلقية لدى المواليد أو الإجهاض وفقاً لما يقوله جراننت سايزمور، مدير برنامج الكائنات الغازية بالجمعية الأمريكية للحفاظ على الطيور، كما أنها أكبر حيوان أليف ناقل لداء سعار الكلب.

بعض الأحياء الشديدة التضرر. وذكرت صحيفة ”نيويورك ديلي نيوز“ أن هذا الوضع السيء أسفر عن عيش القطط الضالة حياة صعبة حيث تصاب بالأمراض وتتعرض للعذوى، ويعاني بعضها من فقدان الإبصار أو الأطراف، كما أنه يلقي بظلاله على جوانب أخرى. فيمكن أن تؤثر القطط على أعداد الطيور النابضة بالحياة في المدينة، حيث تقتل أكثر من ملياري طائر سنوياً في الولايات المتحدة.

وفي محاولة للتصدي للوضع الحالي انبثقت عشرات المجموعات الجديدة من المتطوعين وجمعيات رعاية القطط لمواجهة المشكلة لكنها تقول إنها تعاني



تعاني مدينة نيويورك خلال هذه الأيام من هجمة شرسة من قطط الشوارع. مما أصاب بدوره نظام المأوى الخاص بهذه الحيوانات بالشلل، وأصبحت تلك الحيوانات الوديعه مصدرا للإزعاج العام في

## زفاف ”مزارع التفاح“ ينقذ قرية مغربية كاملة من الزلزال

خطيرة. وأصيب شخص واحد فقط في القرية هو أحمد آيت علي أوبلا البالغ من العمر ٨ سنوات في الزلزال عندما سقطت صخرة على رأسه وأصابته بجرح قطعي.

وكان والد العروس محمد أغير (٥٤ عاماً) قد نصب خيمة كبيرة في باحة منزله لضيوف الحفل غير أن هذه الخيمة تستخدم الآن كمأوى للقرويين رغم أنهم يقولون إنهم سيحتاجون قريباً إلى ملاجئ أكثر قوة مع التوقعات بأن يكون الطقس أكثر برودة في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

زالا يرتديان ملابس زفافهما بعد مرور حوالي ٤ أيام على الزلزال الذي دفن متعلقاتهما تحت الأنقاض إن الزلزال أصابه بالخوف على زوجته وهو ينتظرها في قريته.

وأردف قائلاً: أردنا أن نحتفل. ثم وقع الزلزال لم أكن أعرف ما إذا كان علي أن أقلق على قريته أم على قريتي.

وقال سكان: إن القرية الفقيرة تحولت إلى أنقاض وأصبح الكثير من سكانها بلا مأوى الآن، لكن على عكس أجزاء أخرى من منطقة أداسيل القريبة من مركز الزلزال، لم تقع وفيات أو إصابات

كان حفل عرس سبباً في إنقاذ جميع سكان قرية مغربية من الزلزال المدمر الذي وقع الجمعة الماضي ودمر منازلهم المبنية من الحجر والطوب في الوقت الذي كانوا يستمتعون فيه بالموسيقى الشعبية الأمازيغية في فناء خارجي.

وكان من المقرر إقامة حفل زفاف حبيبة أغير (٢٢ عاماً) ومزارع التفاح محمد بوضاض (٣٠ عاماً) في قريته كطوبى السبت وأقامت عائلة العروس حفل العرس التقليدي قبلها بيوم وفقاً للعادات والتقاليد.

وقال بوضاض وهو يقف بجوار زوجته وما

## طفل يبتلع 8 إبر حقن والأطباء يتدخلون بفتح بطنه

على بعد حوالي ٦٢٢ كيلومتراً من العاصمة ليما. وقالت والدته: ربما ابتلعها عندما كان يلعب هناك. وذكرت وسائل إعلام محلية أن حياة الطفل ليست في خطر بعد الجراحة.

في الحقيقة إبراً. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الإبر كانت من تلك التي تستخدم لتطعيم حيوانات بمزرعة تعمل فيها والدة الطفل. ويعيش الطفل الذي لم يتم الكشف عن اسمه في منطقة تاراتوبو الزراعية

أنقذ أطباء في شمال شرق بيرو حياة طفل عمره عامان بعد أن ابتلع ٨ إبر حقن وهو يلعب. وقال الطبيب إفرانين سالاسار في تصريحات نقلتها ”رويترز“: عندما كنا في غرفة العمليات وفتحنا بطنه وجدنا تلك القطع المعدنية، وأدركنا أنها كانت

